eJOURNAL USA

تثقيف
المجتمع المدني 2.0

وزارة الخارجية الأميركية / مكتب برامج الإعلام الخارجي

وزارة الخارجية الأميركية
المجلد 16/ العدد 3
نُشر في تشرين الأول/أكتوبر 2011

المنسقة: دون إل ماكول
رئيس التحرير التنفيذي: نيكولاس نامبا
مدير قسم المطبوعات: مايكل جيي فريدمان

رئيسة التحرير: ماري تي. تشانكو
مديرة التحرير: آشلي ريني دوناهي
إخراج العدد: جنين بيري
تصميم العدد: كلوي دي. إيليس
تصميم الغلاف: إيمي كواش

محررة الصور: ماغي جونسون سليكر
إخصائية المراجع: أنيتا إن غرين

صورة الغلاف: يرتبط شعار مجلة "تثقيف المجتمع المدني 2.0" بمبادرة المجتمع المدني 2.0 لوزيرة الخارجية كلينتون من أجل إنشاء حركة ذاتية الاستدامة لوصل منظمات المجتمعات المدني مع أدوات تستند إلى التكنولوجيا

حقوق الصور: أندري سيتوايان (أعلى اليسار). صورة بالإذن من توستان جوكو (أعلى اليمين).
حقوق النشر الأسوشيتد برس إيميجيز/ مانوشير ديغاتي (أسفل اليسار). غوستاف برابكيلت/ بوب تيك (أسفل اليمين)

ينشر مكتب برامج الإعلام الخارجي بوزارة الخارجية الأميركية المجلة الإلكترونية إي جورنال يو إس إيه. يبحث كل عدد من المجلة في المسائل الرئيسية التي تواجه الولايات المتحدة والمجتمع الدولي. وتقدم معلومات إلى القراء الدوليين. حول المجتمع والقيم والفكر والمؤسسات في الولايات المتحدة.

تنشر جميع الإصدارات باللغة الإنجليزية. وتتبع كل إصدار نسخ إلكترونية باللغات الفرنسية والبرتغالية والروسية والإسبانية. كما تنشر إصدارات مختارة منها باللغات العربية والصينية والفارسية. وتتم فهرسة كل مجلة وفق المجلد والعدد.

إن الآراء الواردة في المجلات لا تعكس بالضرورة آراء أو سياسات حكومة الولايات المتحدة ولا تتحمل وزارة الخارجية الأميركية أية مسؤولية تجاه محتوى المجلات أو فيما يخص ضمان الوصول المستمر إلى مواقع الإنترنت الموصولة بهذه المجلات؛ وتقع هذه المسؤولية بصورة حصرية على الناشرين في هذه المواقع. يمكن نسخ وترجمة المقالات والصور والرسوم التوضيحية الواردة في هذه المجلات في خارج الولايات المتحدة الأميركية ما لم تكن المواد تحمل قيوداً صريحة على مثل هذا الاستعمال حماية لحقوق النشر والتأليف. في هذه الحالة يجب على المستعملين الحصول على إذن باستعمالها من أصحاب حقوق التأليف المذكورين في المجلة.

الآراء المعبر عنها في المجلات لا تعكس بالضرورة وجهات نظر أو سياسات الحكومة الأميركية. وزارة الخارجية الأميركية لا تتحمل أية مسؤولية عن المحتوى والوصول المستمر إلى مواقع الإنترنت التي تصل المجلات؛ وتقع هذه المسؤولية بصورة حصرية على الناشرين في هذه المواقع. لا يجوز استنساخ المقالات الصحفية والصور الفوتوغرافية. والرسوم التوضيحية وترجمتها خارج الولايات المتحدة إلا إذا كانت تحمل قيود حق المؤلف واضحة. والتي يجب الحصول على إذن في هذه الحالة من أصحاب حقوق الطبع والنشر كما أشير إلى ذلك في المجلة.

المحرر. المجلة الإلكترونية إي جورنال يو إس إيه.
وزارة الخارجية الأميركية
C Street, NW 2200
Washington, DC 20522-0501
USA
البريد الإلكتروني: eJournalUSA@state.gov

حول هذا العدد

© AP Images/Manoocher Deghati

استخدمت منظمات المجتمع المدني مواقع وسائل الإعلام الاجتماعية لتنظيم الحركات الاجتماعية، مثل احتجاجات ربيع 2011 في القاهرة بمصر.

يتألف المجتمع المدني من منظمات ومؤسسات تساعد الناس وتهتم بهم، وبصحتهم وحقوقهم. ويكمل العمل الذي تقوم به مجموعات المجتمع المدني جهود الحكومات والقطاع الخاص. يشكل المجتمع المدني لاعباً حيوياً وشريكاً أساسياً، سواء كان الهدف محلياً مثل بناء مدرسة جديدة أو عالمياً مثل القضاء على فيروس نقص المناعة المكتسب/الآيدز.

وفي الحين الذي يكتسب فيه عدد متزايد من الناس من حول العالم إمكانية الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر، والهواتف وأجهزة الاتصال النقالة الأخرى، ظلت منظمات المجتمع المدني ترافق وتيرة ذلك التقدم. فالمجتمع المدني اتخذ موقع الريادة في مجال استخدام ما يسمى "تكنولوجيات التواصل" (على سبيل المثال، الهواتف النقالة، تطبيقات وضع الخرائط وبرامج الشبكات الاجتماعية)، وفي تحسين الصحة، وتعزيز الشفافية، وتعزيز حقوق الإنسان، ومساندة العدالة. لقد أصبحت مجموعات المجتمع المدني تستخدم التكنولوجيا بطرق لم يسبقها مثيل، وبوتيرة متزايدة لتنفيذ أعمالها وتوسيع النطاق الذي تعمل من خلاله.

يستكشف هذا الإصدار من أي جورنال يو إس إيه نقطة التقاطع المتطورة بين المجتمع المدني والتكنولوجيا، ويقدم أمثلة حول كيف تستغل منظمات المجتمع المدني قدرة التكنولوجيا لتوفير الصوت إلى الذين لا صوت لهم ومنازل إلى الذين لا منازل لهم.

Courtesy photo/Tostan Jokko

تشكل الهواتف النقالة أداة متعددة الاستعمالات. وتتراوح استخداماتها بين الإبلاغ عن أعمال عنف إلى تذكير مرضى الإيدز بزيارة الطبيب.

violence
get
carry
society
tested
counter
nothing
tools
made
text
HIV
mobile
plots
video
avoid
social
ultimate
hundreds
Facebook
Swahili
spill's
wildfires
original
environmental
year
now
positive
provide
degradation
ingenuity
audio
civic
software
productively
variety
quieter
capture
technological
organization
exploiting
help
impact
described
arsenal
Louisiana
communicate
connect
exploring
message
African
wide
Tunisia
communities
shunned
responsibly
Kenya
information
skillfully
Perhaps
connection
change
deploying
medicines
fostering
fear
People
working
advocate
civil
Ushahidi
SMS
internet
around
organizations
people
world
Masiluleke's
innovative
individuals
use
Challenges
Project
PopTech
phones
played
succeeded
Twitter
collects
dictators
oil
Egypt
key
early
via
enabling
sites
devices
map
maps
role
Flicker
bring
opinion
email
Africa
possible
multidisciplinary
Technology
China
essential
open-source
seat
new
took
thousands
tremendous
including
day
movements
man
Solutions
facilitate
example
creative
potential
success
must
efforts
test
ally
South
still
technology
Human
organize
free
civilsociety
began
website
transmit
need
exploit
ways
Masiluleke
limited
Technical
facilities
veritable

وزارة الخارجية الأميركية المجلد 16/ العدد 3/نُشر في تشرين الأول/أكتوبر 2011

تثقيف المجتمع المدني 2.0

اللاعبون

المجتمع المدني: سلطة الشعب 4
إنغريد سريناث، الأمينة العامة لمؤسسة "سيفيكاس (CIVICUS): التحالف العالمي لمشاركة المواطنين".
يستطيع المجتمع المدني أن يضمن الشرعية، والشفافية، والمساءلة على جميع مستويات المجتمع والحُكم.

من القرية العالمية إلى الجذور الشعبية. الإمكانات المدنية لوسائل الإعلام والرقمية 10
دوغلاس راشكوف، منظّر وسائل الإعلام ومؤلف كتاب "بَرْمِجْ أو اخضع للبرمجة"
خلقت وسائل الإعلام الإلكترونية التقليدية القرية العالمية، وتسلط وسائل الإعلام الرقمية ضوءاً عالمياً على الأمور المحلية.

القواعد والأدوات

قواعد جديدة: كيف تصبح لاعباً متعاونا في فريق في عصر وسائل الإعلام الجديدة 17
دان غيلمور مدير مركز نايت لريادة الأعمال في وسائل الإعلام الرقمية، ومؤلف كتاب بعنوان "ميديا أكتيف" (MEDIACTIVE)، وكتاب "نحن وسائل الإعلام".
المشاركة حيوية في عصر وسائل الإعلام الجديدة.

تعليق جانبي: أسس ثقافة وسائل الإعلام 20

المجتمع المدني 2.0 21
كيتي دود هي مستشارة وزيرة الخارجية هيلاري رودام كلينتون لشؤون الأبتكارات والإبداع.
مبادرة المجتمع المدني 2.0. تساعد منظمات المجتمع المدني على تعزيز إمكانياتهم وقدراتهم.

فرق تملك التكنولوجيا

ربط التكنولوجيا مع المجتمع المدني 24
مجموعات المجتمع المدني تستعمل تكنولوجيات الاتصال لإدارة الكوارث الطبيعية، ومكافحة الفساد، وتمكين الناس.

في الميدان: 10 دراسات حالة

حلول رقمية للكوارث الطبيعية 29
خريطة المساعدة لمنظمة أوشاهيدي: روسيا
موقع "المتبرع بالغُرف اليابانية": اليابان
تليكومس بلا حدود: باكستان

مكافحة الفساد 35
ورقة نقدية بقيمة صفر روبية: الهند
تحالف اللعب النزيه: سلوفاكيا
بروبابليكا: الولايات المتحدة الأميركية

وسائل الإعلام تحشد طاقات الناس المهمشين 39
خريطة التحرش الجنسي: مصر
مشروع مازيلوليكي: جنوب أفريقيا
سيارة الصداقة عبر الفضاء الإلكتروني: جمهورية قيرغيزستان
بريكتو اكسسوتك: أميركا الوسطى والجنوبية

مصادر إضافية 43

المجتمع المدني: سلطة الشعب

بقلم إنغريد سريناث

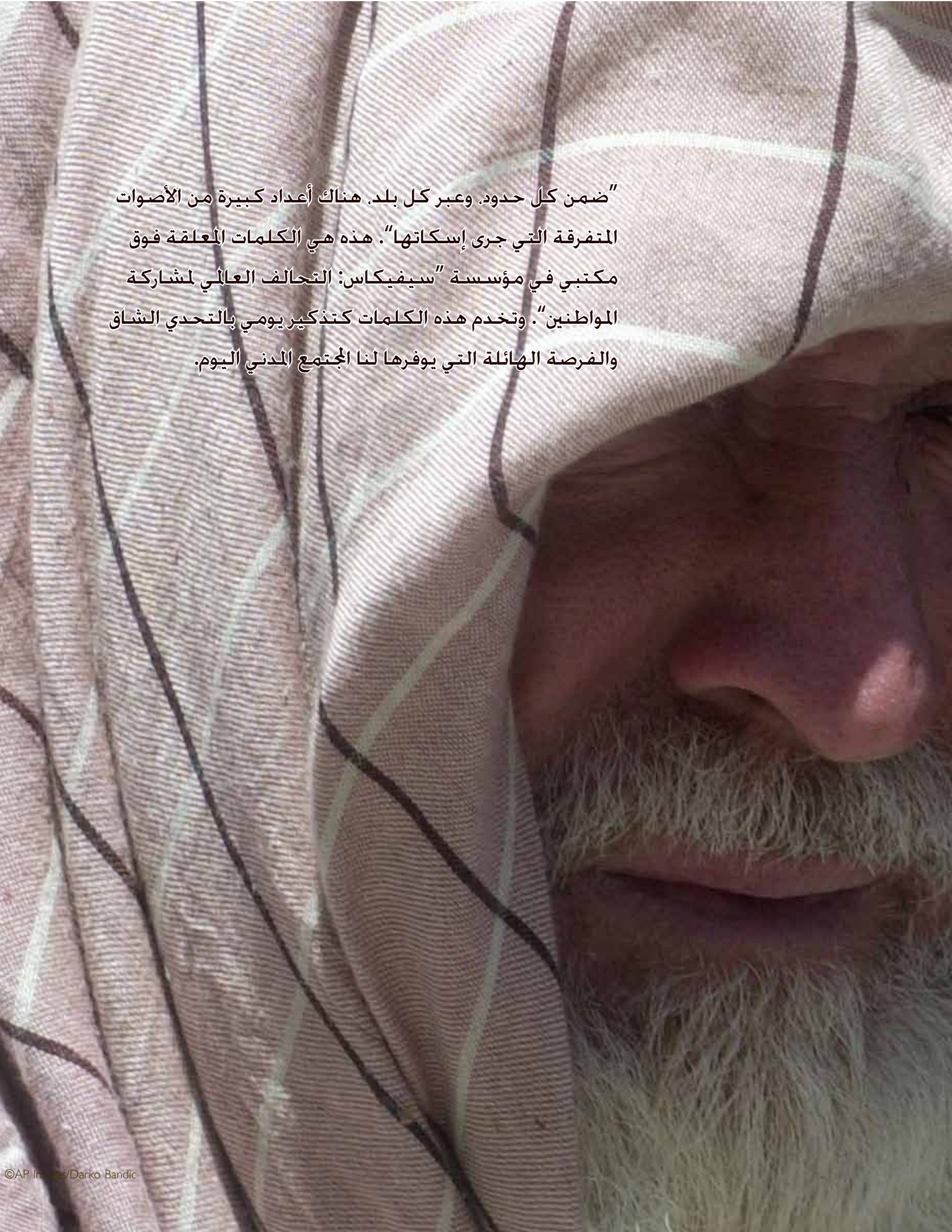

"ضمن كل حدود، وعبر كل بلد، هناك أعداد كبيرة من الأصوات المتفرقة التي جرى إسكاتها". هذه هي الكلمات المعلقة فوق مكتبي في مؤسسة "سيفيكاس: التحالف العالمي لمشاركة المواطنين". وتخدم هذه الكلمات كتذكير يومي بالتحدي الشاق والفرصة الهائلة التي يوفرها لنا المجتمع المدني اليوم.

©AP Images/Darko Bandic

© AP Images/Eraldo Peres

طلاب برازيليون يتظاهرون أمام مبنى الكونغرس الوطني في العاصمة برازيليا ضد العنف الجنسي. إن المجتمع المدني يحقق نتائج حينما يتجمع الأفراد من أجل هدف مشترك.

تساعد منظمات المجتمع المدني - التي تشمل المنظمات غير الحكومية، والحركات الاجتماعية، ووسائل الإعلام، ومؤسسات الفكر والرأي، والمؤسسات الخيرية القائمة على الدين، والاتحادات النقابية ومنظمات المجتمع الأهلي –في تأمين التمثيل لجميع الأصوات من خلال الدفاع عن أولئك الذين تهملهم الحكومة والقطاع الخاص.

يكمل المجتمع المدني جهود الحكومات والقطاع الخاص من خلال استنباط حلول مبتكرة للقضايا المعقدة التي تواجهنا عبر جميع القطاعات، والتي تشمل الصحة، والتعليم، والعدل، والاقتصاد، والفنون، والتكنولوجيا، ونظام الحكم. وفي الواقع، فإن الاستقلال النسبي عن الدورات الانتخابية ودورات الأسواق التي يتمتع به جزء كبير من المجتمع المدني تسمح للمنظمات بحُرية السعي في سبيل قضايا وإيجاد حلول غير شائعة وطويلة الأمد. ولكن الأمر الأهم هو أن مجموعات المجتمع المدني عند المستويات المحلية، والقومية، والدولية تُقيّم بصورة مستقلة ما إذا كان يتم تلبية احتياجات مجتمعاتها الأهلية – وتحمّل الحكومة وقطاع الصناعة الخاصة المسؤولية عندما لا تتم تلبيتها.

وفي حالات عديدة، حيث لا تُلبَّى هذه الاحتياجات، أو لا تستطيع الخدمات الحكومية والخاصة تلبية جميع احتياجات ناخبيها، تسعى منظمات المجتمع المدني جاهدة لملء الثغرات. يظهر التاريخ أهمية المجتمع المدني في استدامة حيوية المجتمعات الأهلية - سواء داخل حدود الدول أو في الخارج.

قوة عالمية

اليوم، ازدادت شعبية المناقشات المتعلقة "بالمجتمع المدني" في دوائر السياسة، والأعمال، ووسائل الإعلام حول العالم. وقد جرى اقتراح العديد من التعاريف له. ولكن المجتمع المدني في جوهره يتشكل نتيجة اجتماع أفراد خارج نطاق العائلة أو الولاية أو التجارة وعبر مختلف الثقافات والمناطق الجغرافية سعياً وراء تحقيق أهداف مشتركة. تتراوح فئات الفاعلين في المجتمع المدني من المجموعات في الأحياء والمبادرات المستندة إلى الدين إلى منظمات غير حكومية مهنية وتحالفات عالمية.

قد تكون أهداف المجتمع المدني متنوعة أيضاً بنفس القدر، وتتراوح بين مشاريع محلية لتنظيف الطرق أو بناء مدارس

الصفحة السابقة: بمساعدة جهاز الراديو، يستطيع رجل البشتون هذا أن يستمع إلى اللويا جيرغا، وهو المجلس الأعلى لكبار قادة العشائر الأفغانية، الذين يجتمعون لمناقشة وتقرير الشؤون الوطنية في كابول بأفغانستان.

ينظم باكستانيون في كراتشي تجمعاً احتجاجياً ضد الارهاب. يساعد المجتمع المدني في إيجاد الحلول للتحديات العالمية الراهنة.

© AP Images/Shakil Adil

AP Images/Carlos Osorio ©

يقوم متطوعون في منظمة "مساكن للإنسانية"، وهي منظمة لا تبغي الربح تبني المنازل للمحتاجين، بوضع إطار لمنزل في ديترويت، بولاية ميشيغن. يوحد المجتمع المدني الناس من مختلف الخلفيات والمعتقدات للعمل في سبيل الصالح العام.

جديدة إلى مبادرات عالمية لوضع حد لتغير المناخ أو تحقيق السلام في العالم.

تعود أصول كل تقدم عظيم تقريباً في مجال حقوق الإنسان وحرياته إلى المجتمع المدني. تشمل الإنجازات المدنية الماضية تعزيز الحكم الديمقراطي، وإلغاء الرق، والدفاع عن حق الحصول على المعلومات وحرية التعبير، وإرساء حمايات قانونية ضد التمييز بالنسبة للأقليات والنساء والأطفال والعمال والمعوقين. وكذلك أيضاً التعاون عبر الحدود القومية حول قضايا تتراوح بين توزيع المساعدات إلى العلاقات الخارجية، والاتصالات والسيطرة على الأمراض الفتاكة.

عندما تضع مجموعات صغيرة من الرجال والنساء العاديين أهدافاً جماعية فوق المصالح الذاتية الضيقة، فإنها تصبح قادرة على تحقيق إنجازات استثنائية.

> "يعتمد التقدم في القرن الواحد والعشرين على قدرة الأفراد على الالتحام فيما بينهم حول أهداف مشتركة واستخدام قوة قناعاتهم."
>
> وزيرة الخارجية هيلاري رودام كلينتون، 3 تموز/يوليو 2010

قول الحقيقة إلى السلطة

وبينما يظهر المواطنون قدرتهم المتنامية في حشد صفوفهم دفاعاً عن حقوقهم وحرياتهم، تقوم النخب المتسلطة في بعض الدول التي يتحدّون سيطرتها بالرد الصارم. وعلى مدى العقد المنصرم، قامت بعض الحكومات بحجب الحريات التي يزدهر من خلالها المجتمع المدني - حرية التعبير، وحرية المشاركة والتجمع، وحرية المعلومات - تحت قناع تعزيز الأمن القومي أو الاقتصادي.

لقد لجأت الحكومات وأصحاب المصالح المكتسبة إلى إجراءات تشريعية ومالية وتكنولوجية، بالإضافة إلى القمع وحملات التشهير والرقابة والخطف والتعذيب والاغتيالات لتقييد هذه الحريات ومنع المجتمع المدني من القيام

بدوره المهم كمراقب لما يجري.

لاعب متكيّف في عالم يتطور

بينما يقوم المواطنون باستعادة حقهم في صياغة القرارات التي تقرر حياتهم ومستقبلهم، يجري أيضاً إعادة التفاوض حول العقود الاجتماعية القائمة بين الدولة والسوق ووسائل الإعلام والمجتمع المدني في أواخر القرن العشرين. ويقوم المواطنون ومجموعات المجتمع المدني بتحدي الوضع القائم في الديمقراطيات الراسخة وكذلك الناشئة، وأيضا في أنظمة الحكم الاستبدادية. يسعى هؤلاء المواطنون ومجموعات المجتمع المدني إلى إرساء مبدأ المسؤولية الأكبر والشفافية الأكبر في نظام الحكم. وفي الوقت نفسه، تتطلب الاقتصادات المعولمة، وتغير المناخ، والجرائم ضد الإنسانية، والتهديدات الناجمة عن الأوبئة والإرهاب اهتمام المواطنين والمجتمع المدني. ويتطلب إيجاد الحلول العادلة والسلمية والمستدامة لهذه التحديات المساعدة من المجتمع المدني.

فمن خلال تقريب الفوارق، وتحطيم العزلة، وتضخيم الأصوات التي تم إسكاتها، يستطيع المجتمع المدني أن يضمن الشرعية والشفافية والمساءلة على جميع مستويات الحكم والمجتمع.

إنغريد سريناث هي الأمينة العامة لمؤسسة "سيفيكاس (*CIVICUS*): التحالف العالمي لمشاركة المواطنين". وهو تحالف عالمي لمنظمات المجتمع المدني التي تكرس جهودها لتعزيز عمل المواطنين والمجتمع المدني في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في المجالات التي تكون فيها المشاركة الديمقراطية وحرية المواطنين في إنشاء الجمعيات معرضة للتهديد.

الآراء المعبر عنها في هذا المقال لا تعكس بالضرورة وجهات نظر أو سياسات الحكومة الأميركية.

AP Images/Amr Nabil ©

أعضاء جماعة ''احترم نفسك'' وهي جماعة مناهضة للتحرش الجنسي في مصر وقد تجمعوا لتنظيم حملتهم في القاهرة. إن المجتمع المدني يساهم في إعلاء الأصوات المهمّشة.

من القرية العالمية إلى الجذور الشعبية. الإمكانات المدنية لوسائل الإعلام والرقمية

دوغلاس راشكوف

© AP Images/Elizabeth Dalziel

خلقت وسائل الإعلام الإلكترونية التقليدية القرية العالمية، وتسلط وسائل الإعلام الرقمية ضوءاً عالمياً على الأمور المحلية.

بالنسبة للكثيرين، بدا أن ظهور الإنترنت في مطلع التسعينيات من القرن العشرين هو مجرد تمدد بسيط لوسائل الإعلام الالكترونية التي ظهرت من قبله. ولكن كان من المقدر أن يتم اجتياح العالم الذي أصبح مغموراً بكل شيء من الكوكا الكولا وماكدونالدز إلى برامج بيل كوسبي وباي واتش، حتى بالمزيد من الصور والمصالح للشركات الكبرى الغربية. أعلن العدد الأول من مجلة "وايرد" (Wired) أن موجة "تسونامي" باتت الآن على الطريق (المفروض انها كانت تنتقل من الغرب إلى الشرق) وإنها سوف تجرفنا جميعاً.

لكن وسائل الإعلام الرقمية لم تتصرف تماماً بهذا الشكل. لم يكن تأثيرها على الشؤون العالمية والقومية مثل موجة تنهار علينا من فوق رؤوسنا بل ارتفع تأثيرها ببطء وثبات من الأسفل. ويعود سبب ذلك إلى أن التكنولوجيا الرقمية مختلفة. فهي تختلف عن وسائل الإعلام الالكترونية التقليدية - كالإذاعة والتلفزيون – بقدر ما تختلف آلة الطبع عن المخطوطات المكتوبة باليد، أو بقدر ما تختلف الأبجدية المكتوبة عن الكلمة المحكية.

وضع صاحب النظريات حول وسائل الإعلام، مارشال ماكلوهان، مصطلح "القرية العالمية" لوصف عالم وسائل الإعلام الإلكترونية الذي كان يتكشف أمامه في التسعينيات من القرن العشرين. وقبل عقود من قيام الاحتجاجات المناهضة للعولمة التي حصلت في منتصف التسعينيات من القرن العشرين، أدرك ماكلوهان أن القرية العالمية الناشئة سوف تكون معرضة لكافة أشكال العولمة: سوف تخبو قوة الدول القومية والمصالح المحلية بينما يزداد تأثير الشركات العالمية.

© AP Images/Paul Sakuma

فيما يحل الإنتاج الواسع النطاق محل السلع المنتجة محلياً، يستخدم المصنعون العلامات التجارية، مثل شعار "كويكر أوتس"، ليحل محل الوجه الإنساني للتجار المحليين.

> تعيد التكنولوجيا الرقمية وسائل الإعلام إلى أيدينا. لم نعد بعد الآن مجرد مستهلكين لوسائل الإعلام: إنما نحن منتجين لوسائل الإعلام.

مع هذه العلامات كما كانوا يفعلون قبلاً مع الباعة المحليين. نتيجة لذلك، تراجعت الولاءات المحلية لتمهد الطريق أمام العلامات التجارية والشركات الإقليمية، القومية ومن ثم العالمية. وبطريقة مماثلة، تغيرت مواقع الأسواق إلى جانب التغيرات التي شهدتها الاقتصادات، والوظائف، وحتى القيم. وكما تنبأ ماكلوهان أصبحت القرية السابقة عالمية.

خلقت وسائل الإعلام الالكترونية حواراً بين المذيعين المركزيين والعالم الأوسع. وسيطر على هذا الحوار من سيطر على برج الاتصالات. وفي أفضل الظروف، لم يكن بإمكاننا سوى أن "نستجيب" للسياسيين أو للمنتجين الظاهرين على الشاشة من خلال أصواتنا ومشترياتنا. وفي أسوأ الظروف، ساهمت عدم قدرة وسائل الإعلام الإلكترونية في المحافظة على حوار متبادل في إسكات جمهورها وحولته إلى الاستهلاك السلبي.

وعلى النقيض من ذلك، تقوم وسائل الإعلام الرقمية بتشجيع التفاعل من خلال تقديم مسارات جديدة للاتصال. فمن خلال السماح لنا بتسجيل ما نحب أو نكره، وأن نرسل مباشرة بريداً إلكترونياً أو نسجل عدم رضانا في مدونات، شجعت هذه الوسائل نمطاً باتجاهين للاتصال والإجابة على هذا الاتصال.

انظر من الذي يتكلم: وسائل الإعلام الإلكترونية ضد وسائل الإعلام الرقمية

شكلت وسائل الإعلام المذاعة الإلكترونية امتداداً للعصر الصناعي. فقد طور حينذاك المنتجون الجدد على النطاق الواسع طريقة وسم السلع بعلامة تجارية من أجل إغراء المستهلكين وإبعادهم عن المنتجات المألوفة. فمن خلال طبع صورة رجل من "الكويكرز" على علبة شوفان، أو شخصية كرتونية على علبة حبوب غذائية، استخدم المصنعون طريقة العلامة التجارية لاستبدال الوجه البشري للتاجر المحلي. كما تم استعمال الإذاعة والتلفزيون بعد ذلك لنشر صور العلامة التجارية عبر الولايات المتحدة والعالم، بحيث يستطيع المستهلكون إقامة علاقات

الصفحة السابقة : بمناسبة الذكرى العاشرة للتجمع الديمقراطي في ساحة تيانانمين عام 1989، يلتقط رجل صورة رقمية لعلم يجري رفعه في تلك الساحة في بكين.

©Rommel DeGuzman

تشجع وسائل الاعلام الرقمية الحوار المتعدد الأطراف بين الناس مباشرة، وذلك خلافاً للتلفزيون والإذاعة والوسائل الإعلامية الإلكترونية الأخرى.

بين الشخص والآخر: "الاجتماعي" في وسائل الإعلام الاجتماعية

والأمر الأكثر أهمية هو أنه في الوقت الذي كانت فيه وسائل الإعلام الإلكترونية التقليدية تدفعنا جميعاً باتجاه نشاطات وإحساسات عالمية أكثر، فإن وسائل الإعلام الرقمية تدفعنا باتجاه الطريق الآخر. لا تروج وسائل الإعلام الرقمية لردود الفعل الواردة من الجماهير إلى الشركات وأفراد النخبة فحسب، بل أنها تشجع أيضاً الحوار بين الشخص والآخر. ويشكل ذلك اختلافاً جوهرياً وعميقاً: وسائل الإعلام الرقمية لا تسرع ببساطة وتيرة الاتصال والإجابة بين القادة والتابعين، بل تولد بيئة جديدة تماماً لحوارات لا تتيح فقط إجراء حوار عمودي، بل وأيضاً حوار أفقي. فبدلاً من التطلع للحصول على الإرشاد، يستطيع الناس أن ينظروا جنباً إلى جنب - إلى بعضهم البعض – للحصول على الحلول. تحثنا هذه الوسائل على التفكير محلياً، من الأسفل إلى الأعلى، وحتى بصورة فردية.

وهذا هو المقصود بالفعل من عبارة وسائل الإعلام "الاجتماعية". إن أسهل طريقة للتذكر كيف تعمل وسائل الإعلام الرقمية هي النظر ببساطة إلى أصابعك العشرة. التكنولوجيا الرقمية تعيد وسائل الإعلام مرة أخرى إلى يديك. لم نعد بعد الآن مجرد مستهلكين لوسائل الإعلام: لقد أصبحنا منتجين لها. والموضوع المفضل للكاميرا المحمولة باليد والموصولة بهاتف ذكي لا يميل لأن يكون ما يحدث في أماكن أخرى، بل ما يحدث محلياً.

الآن بما أن أصدقاءنا يمكنهم أن يصرخوا عالياً عبر تويتر بقدر ما تستطيعه أية علامة تجارية، فإن واقعنا المحلي أصبح ممثلاً بدرجة جيدة في وسائل الإعلام - وسائل الإعلام الرقمية الخاصة بنا - مثل أية حكومة أو مؤسسة. وحيث كان يتم في السابق الحيازة على اهتمامنا من جانب من يسيطر على أقنية الإذاعة لدينا، فقد بات الآن يحوز عليه كل من يقول شيئاً يرتبط بحياتنا، يعيد هذا اتصالنا بالأمور المحلية، والمدنية، والاجتماعية، والإنسانية. عندما نعيش رقمياً، فإننا نميل إلى العمل وفق مقياس يتلاءم بدرجة أكبر مع هوياتنا كبشر، كأهل، كعمال أو كأعضاء في المجتمع الأهلي. يبرز العالم الحقيقي لأقراننا على انه أكثر أهمية بكثير ويحمل معنى أكبر من العالم الصناعي الذي تعرضه المؤسسات العالمية. ولهذا السبب فإن النشاطات والحركات التي ولدتها وسائل الإعلام الرقمية - من الربيع العربي، إلى حزب "تروفين" إلى الحركات المناهضة للرأسمالية في أسبانيا – أصبحت مركزة ومنظمة ومحفزة محلياً إلى حد كبير.

تأثير محلي، وأبعاد عالمية

كانت المرة الأخيرة التي حصل فيها تحول بهذا الحجم عندما تراجعت ثقافة آلة الطباعة أمام ثقافة التلفزيون العالمي المشغل عبر الأقمار الصناعية. ولكن بدلاً من أن تتراجع المصالح القومية أمام القرية العالمية لماكلوهان، شهد العصر الرقمي تحولاً في عدسة وسائل الإعلام باتجاه الحدث الفوري والمحلي. وفي حين أن وسائل الإعلام الإلكترونية التقليدية دفعتنا جميعاً باتجاه نشاطات وإحساسات عالمية في النصف الأخير من القرن

العشرين، فإن وسائل الإعلام الرقمية تدفعنا إلى الاتجاه الآخر في القرن الواحد والعشرين. فهي تشجعنا على التفكير محلياً من الوجهة الإنتاجية- وحتى الفردية- من الأسفل إلى الأعلى. فإذا لم ندرك هذا التحول الأساسي، سوف نبقى عاجزين عن فهم، وبدرجة أقل بكثير التأثير في الأحداث التي تحصل في مجتمعنا الجديد الملهم رقمياً.

تمتلك وسائل الإعلام الرقمية إمكانيات هائلة لبناء المجتمع المدني. أحدثت التطورات الأخيرة في تكنولوجيا الاتصال كالهواتف النقالة ومنصات الشبكات الاجتماعية ثورة في طريقة تبادل المعلومات، والاتصالات، والتنظيم، ومناصرة مصالحنا. تملك هذه التطورات القدرة على تعزيز المجتمع المدني حيث تتواجد حالياً- ويمكنها تنميته حيث لا تتواجد. فمن خلال خفض الحواجز أمام إنتاج وتوزيع المعلومات، أصبح الملايين من منتجي ومستهلكي وسائل الإعلام الجديدة قادرين على التنظيم، والتواصل، والتعلم، والمشاركة في بلدانهم ومجتمعاتهم الأهلية بكفاءة لم يسبق لها مثيل. ومع امتلاك التكنولوجيا الرقمية، تم تمكين الأفراد الذين كانوا دون صوت في السابق، من المشاركة في النطاق العام وتوسيع تنوع الآراء المتوفرة.

المجتمع المدني في العصر الرقمي

لكن المستقبل ليس ورديًا بالكامل. ومن أجل أن تصل وسائل الإعلام الرقمية إلى قدرتها الكاملة كأداة للعمل المدني، تقع المسؤولية - كما هو الحال مع جميع الأدوات - على عاتق مستخدميها. لا تحل التكنولوجيا لوحدها أي شيء. فالتوظيف الناجح لوسائل الإعلام الرقمية من أجل تحسين أوضاع المجتمع المدني لا يتطلب طاقة ومهارات المنتجين ذوي النوايا الحسنة وحسب، بل وأيضاً المستهلكين المنتقدين والمدركين للتكنولوجيا الرقمية.

©Rommel DeGuzman

تشجع وسائل الاعلام الرقمية الحوار المتعدد الأطراف بين الناس مباشرة، وذلك خلافاً للتلفزيون والإذاعة والوسائل الإعلامية الإلكترونية الأخرى.

من أجل الخوض الناجح عبر هذه البيئة من وسائل الإعلام الجديدة، يجب على صانعي السياسة، والاستراتيجيين، والمنظمات غير الحكومية، والحكومات مقاومة الإغراء للعمل والاتصال من خلال نموذج القرية العالمية الذي أصبح قديم الطراز الآن، وأن يعتمدوا على البيئة المحلية، من الأسفل إلى الأعلى، وعلى البيئة المعدية لمواقع تويتر، ورسائل فيسبوك، وتحديثات فور سكوير.

لقد ترك الناس مع أجهزتهم الخاصة.

دوغلاس راشكوف صدر له كتابان مؤخراً بعنوان، "بَرّمِجْ أو اخضع للبرمجة". وهو شريك رئيسي في مؤسسة الشركاء الاستراتيجيين تي إم تي *(TMT)*.

الآراء المعبر عنها في هذا المقال لا تعكس بالضرورة وجهات نظر أو سياسات الحكومة الأميركية.

© AP Images/Lefteris Pitarakis

يطبع المدون التونسي وسام زغير على جهاز كمبيوتر محمول خاص به في مقهى بوسط مدينة تونس.

الأجهزة الرقمية كالهواتف النقالة لا تحدث هي نفسها التغيير الاجتماعي. ضمان أن التكنولوجيا الرقمية تستعمل لتحسين المجتمع يعتمد على من يستخدمونها.

© AP Images/Wong Maye-E

قواعدٍ جديدة: كيف تصبح لاعباً متعاونا في فريق في عصر وسائل الإعلام الجديدة

بقلم دان غيلمور

© Jeff Huang/Getty

لم يحدث مطلقاً من قبل أن توفرت هذه الكمية الهائلة من المعلومات لهذا العدد الكبير من الناس. ولم يحدث أبداً من قبل أن كان فرزها يشكل هذا القدر من التحدي.

مؤسسا موقع التواصل الاجتماعي الإعلامي ''فور سكوير''. نافين سيلفادوراي (الى اليسار) ودنيس كراولي. يعملان في مكتبهما الفسيح بنيويورك. يحتاج استخدام وسائل الإعلام الرقمية إلى تعلم مهارات جديدة.

يعتبر القرن الواحد والعشرون عصرا تكثر فيه وفرة وسائل الإعلام، وحقبة زمنية من الابتكارات والإبداعات والتوزيع الديمقراطي واللامركزية. وأصبح النشر في متناول كل فرد تقريباً وأصبح من الممكن العثور على كل ما ينشرتقريباً.

لكن وفرة المعلومات يمكن أن تؤدي إلى فوضى في المعلومات. فقد يشعر البعض بأن التدفق المتواصل لمصادر المعلومات الجديدة يشكل عبئا زائدا. فالانتشار السريع لوسائل الإعلام الجديدة خلال العقد الماضي خلق فيضاً من البيانات التي لا يمكن التأكد بسهولة من مصداقيتها. وعلى الرغم من أنه لا توجد أي وسيلة إعلامية على الإطلاق يمكنها أن تشكل مصدراً مثالياً للمعلومات، فإن اتخاذ قرار حول من الذي يجب أن نثق به في سوق اليوم الفائق التشبع قد أصبح بالغ الصعوبة أكثر من أي وقت مضى.

وسائل الإعلام التي يخلقها الناس

بدأت مصادر المعلومات الجديدة تبرز من العالم المتحول إلى الديمقراطية ويمكنني تسميتها "وسائل إعلام المواطنين". وعند استعمال عبارة "المتحول إلى الديمقراطية" لا أعني كثيراً التصويت، بل بالأحرى المشاركة. فقد أصبح كل من يملك وسيلة الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة كالهاتف النقال أو الكمبيوتر المحمول قادرا على المشاركة في وسائل الإعلام. يستخدم الآن الأفراد والمجموعات من حول العالم أدوات لخلق وسائل إعلام جديدة ولإنتاج مضمون خاص بهم مستقل عن قنوات الإنتاج التقليدية لوسائل الإعلام. إن إمكانيات وسائل إعلام المواطنين هائلة وتأثيرها قد بدأ يظهر بالفعل. فعلى سبيل المثال، لعبت وسائل إعلام المواطنين دوراً رئيسيا في الثورات الأخيرة التي حصلت في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي ظل الأنظمة الأكثر استقراراً، أتاحت هذه الوسائل توفر المعلومات بكثرة حول قضايا وموضوعات نادراً ما كانت وسائل الإعلام التقليدية تتطرق لها.

ولكن المعلومات المتاحة ليست متساوية من حيث درجة صحتها ومصداقيتها. فكلما أصبحت وسائل الإعلام أكثر تجزئة كلما تمكنت المعلومات غير الموثوقة - أو الأسوأ، المعلومات الملفقة بالكامل – من شق طريقها إلى ما نقرؤه، ونسمعه، ونشاهده. يمكن أن تختلف درجة الدقة والنوعية والمصداقية بدرجة كبيرة من مصدر إلى آخر. ففي هذه الحقبة الزمنية من غزارة الإنتاج الإعلامي، لا تقع المسؤولية على عاتق منتجي الأفلام لخلق مواد جيدة النوعية وحسب بل وأيضاً على المستهلكين للعمل بصورة مسؤولة عند الخوض في غمار وسائل الإعلام الجديدة. وبغية تحقيق القدرة الكاملة لوسائل الإعلام المتحولة إلى الديمقراطية، يجب على المستهلكين أن يكونوا قادرين أولاً على تمييز الإنتاج الجيد من السيئ والقبيح.

وفي حين أن فرز سيل محتويات وسائل الإعلام الجديدة قد يبدو عملاً شاقاً، إلا اننا لسنا عاجزين عن ذلك. فقد بدأت تبرز مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات لمساعدتنا في تقييم دفق المعلومات الجديدة من خلال التصادم نفسه بين التكنولوجيا ووسائل الإعلام التي خلقتها. لكن الأدوات الأكثر فعالية المتوفرة الآن ليست تكنولوجية، بل إن ذكاءنا، وفضولنا، ورغبتنا في إتباع مبادئ أخلاقية وفكرية صحيحة هم أقوى ما لدينا عندما نقيّم المعلومات في البيئة الإعلامية ليومنا الحاضر.

إن الديمقراطية لا تتعلق بمجرد الإدلاء بالأصوات. ففي وسائل الإعلام المتحولة إلى الديمقراطية، تكون المشاركة حيوية. يجب علينا أن نتعلّم كيفية استخدام وسائل الإعلام من خلال تحولنا إلى مشاركين نشطاء في طريقة استهلاكنا لها، وخلق معلومات خاصة بنا ويمكننا أن نثق بها. إنه نمط حديث لما سميّ "ثقافة وسائل الإعلام"، وهو لم يكن أبداً أكثر قوة مما هو الآن. (انظر التعليق الجانبي حول "أسس ثقافة وسائل الإعلام").

المسؤوليات في النظام البيئي لوسائل الإعلام الجديدة

إذا كان لمذيع ما انتماءات وروابط سياسية بحزب معين أو بحكومة أو وكالة معينة، يجب أن يكون هذا الواقع واضحاً لمستمعيه. وإذا كان من المحتمل لقانون تحت الدرس أن يؤثر على مصالح أعمال صاحب الصحيفة، يجب أن يتم الكشف عن تلك المصالح عندما تغطي الصحيفة أخبار ذلك القانون. كما يجب أن يوضح جميع مستحدثي وسائل الإعلام طريقة عملهم، لزيادة ثقة الجمهور بهم. النظام البيئي لوسائل الإعلام الناشئة هو عالم مثير لنا جميعاً، رغم كونه مربكاً في أحيان كثيرة. ولكن الوعد الذي يوفره لا حد له بنفس قدر المعلومات التي يولدها.

ففي هذا العالم الجديد، تقع على عاتقنا جميعاً مسؤولية التأكد من أن الطلب على معلومات جيدة النوعية وجديرة بالثقة يبقى مرتفعاً. يعتمد الحكم الذاتي على قدرتنا في تقدير الحقائق واتخاذ القرارات السليمة. إن عالم وسائل الإعلام الجديد – في حال استخدمناه بحكمة – سوف يُعزز قدرتنا للقيام بذلك تماماً.

دان غيلمور هو أستاذ لمادة ريادة أعمال وسائل الإعلام الرقمية في كلية كرونكايت للصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة ولاية أريزونا. وهو مؤلف كتاب بعنوان "ميديا أكتيف" *(Mediactive)*، وهو كتاب يرمي إلى تشجيع الناس على أن يصبحوا مستعملين نشطاء لوسائل الإعلام، وكان مؤسساً مشاركاً، ومستثمراً، ومستشاراً في عدد من مشاريع وسائل الإعلام.

الآراء المعبر عنها في هذا المقال لا تعكس بالضرورة وجهات نظر أو سياسات الحكومة الأميركية.

Creative Commons/Shashi Bellankonda

موظفة في الموقع الإخباري "باتش" المعتمد على المجتمع المدني تعمل في مقهى. يستطيع الصحفيون المواطنون المساعدة في نشر الأخبار المحلية التي تتجاهلها وسائل الإعلام التقليدية.

أسس ثقافة وسائل الإعلام

بقلم دان غيلمور

Creative Commons/Tactical Tech/Samah Arafat

استضافت منظمة تاكتيكال تيك الغير حكومية ورشة عمل في الأردن لتدريب المدافعين عن حقوق المرأة على عرض المعلومات باستخدام وسائل الإعلام الإلكترونية.

تقدم المبادئ الأساسية لثقافة وسائل الإعلام الخطوط الإرشادية الضرورية كي يصبح المرء مستهلكاً نشطاً لوسائل الإعلام التشاركية في يومنا الحاضر:

- كن مشككاً في كل شيء: حتى أفضل الصحفيين، دون أن نذكر أصدقاءنا وزملاءنا، يخبروننا في بعض الأحيان أشياء تكون خاطئة. لا يمكننا إعطاء الثقة المطلقة لأي شيء.

- قم بدور الحكم: لا تكن مشككاً بنفس القدر بكل شيء. إننا نضفي مصداقية على مقال منشور في صحيفة محترمة مثل نيويورك تايمز أعلى بكثير مما نضفيه على تعليق عشوائي في مدونة عشوائية.

- افتح ذهنك: يجب أن نخرج جميعاً من مناطق راحتنا عند استهلاكنا لوسائل الإعلام. يعني ذلك القراءة والاستماع لأقوال الناس الذين نختلف معهم. كما يعني أيضاً السعي النشط للحصول على معلومات حول شعوب وثقافات غير مألوفة لدينا. ويعني بوجه خاص تحدي معتقداتنا وتحيزاتنا الخاصة. مهما بلغ مدى تمسكنا الوثيق بها. فالناس الذين لا يغيرون آراءهم في بعض الأحيان استناداً إلى وقائع جديدة يكونون أناساً من ذوي العقول المغلقة.

- اطرح أسئلة: كلما ازدادت أهمية موضوع بالنسبة لحياتنا، كلما ازدادت أهمية إجراء أبحاث واسعة حوله. فمصدر واحد لا يكفي أبداً. إذا كان الموضوع قريباً من حياتنا، يمكننا- ويتوجب علينا- أن نطرح أسئلتنا الخاصة على الناس الذين يمكن ان تتوفر لديهم الأجوبة. فعلى سبيل المثال، إذا كانت تغطية إحدى الصحف المحلية لقضية حدثت في أحيائنا غير كاملة، يمكننا، بل ويجب علينا، أن نستفسر من الجهات المحلية للحصول على المعلومات الناقصة وإبلاغها إلى جيراننا الذين قد يكونون أيضاً مهتمين أو متأثرين بها.

- تعلّم تقنيات وسائل الإعلام: يتزايد عدد الناس الذين يملكون أجهزة كمبيوتر أو تتوفر لهم الإمكانية للوصول إليها، ويحمل ملايين أكثر من الناس هواتف نقالة وأجهزة نقالة أخرى تستطيع التقاط الصور وأفلام الفيديو. ان هذه أدوات لخلق وسائل الإعلام، ويجب علينا أن نتعلم طريقة استخدامها بطريقة دقيقة ومنتجة وموثوقة. علاوة على ذلك، يجب أن ندرك كيف تستخدم وسائل الإعلام للإقناع والتلاعب كي نصبح مستهلكين فعالين ومسؤولين.

المبادئ الأربعة الأولى لخلق وسائل الإعلام هي في معظمها صحفية: الإتقان، والدقة، والنزاهة، والاستقلالية. وفي هذه الحقبة الجديدة، نحتاج إلى إضافة مبدأ آخر: الشفافية. والشفافية يمكنها أن تتخذ أشكالاً عديدة. فعلى سبيل المثال، يجب أن ندرك أن لكل إنسان ولكل منظمة وجهة نظر معينة حول العالم، ويشكل توضيح وجهة النظر هذه إلى جمهورك – للتمكن من أخذ كل مضمون في إطار سياقه – توفير خدمة حاسمة يجب أن يقدمها كل منتج مسؤول عن وسيلة إعلامية.

الآراء المعبر عنها في هذا المقال لا تعكس بالضرورة وجهات نظر أو سياسات الحكومة الأميركية.

المجتمع المدني 2.0

بقلم كيتي دود

"إننا يجب أن نعمل من أجل قيام عالم يتيح فيه الوصول إلى الشبكات والمعلومات التقارب والجمع بين الناس ويوسع نطاق تعريف ما تعنيه عبارة المجتمع العالمي. ونظرا لضخامة التحديات التي نواجهها، فإنه يتعين على الناس من مختلف أنحاء العالم أن يحشدوا معارفهم وإبداعاتهم من أجل المساعدة في إعادة بناء الاقتصاد العالمي، ومن أجل حماية بيئتنا، وكي يتسنى قهر التطرف والعنف وبناء مستقبل يستطيع فيه كل إنسان أن يرتقي إلى المكانة ويحقق الإمكانيات التي وهبها الله له."

AP Images/Abdeljalil Bounhar ©

وزيرة الخارجية هيلاري رودام كلينتون، واشنطن، 21 كانون الثاني/يناير 2011.

لقد كان دعم توسع المنظمات والشبكات التي يتشكل منها المجتمع المدني، أحد أهداف وزارة الخارجية الأميركية منذ زمن طويل. فالمجتمعات المدنية مفيدة لتقدم الديمقراطية، والشفافية، واحترام حقوق الإنسان، والحكم الصالح. وهي تجعل المجتمعات الأهلية أكثر ازدهاراً واستقراراً، وتشجع النمو الاقتصادي المشترك المستدام، وتحث المؤسسات السياسية لأن تكون رشيقة ومتجاوبة مع الناس الذين تخدمهم.

وبينما يتطور العالم ويتزايد استخدام التكنولوجيا في بناء واستدامة الشبكات الاجتماعية ومسارات الاتصالات، أصبحنا ندرك أن هناك ضرورة أساسية لضمان أن تكون منظمات المجتمع المدني كافة قادرة على استخدام هذه الأدوات الجديدة لدفع مهامها قدماً في القرن الحادي والعشرين. تقوم الولايات المتحدة، كجزء مما تدعوه وزيرة الخارجية هيلاري رودام كلينتون "فن الحكم في القرن الحادي والعشرين"، بتوسيع مدى تواصل الدبلوماسية التقليدية من حكومة إلى أخرى من خلال استخدام التكنولوجيات الجديدة والانخراط في الشبكات التي تخلقها.

تخلق تكنولوجيات التواصل مثل الهواتف النقالة، وتطبيقات رسم الخرائط، وبرامج شبكات التواصل الاجتماعي، فرصاً جديدة لمجموعات المجتمع المدني لكي تدفع عملها قدماً.

ومن المؤسف، انه في عالم تزداد تغطيته بالشبكات، تُترك بعض منظمات المجتمع في الصفوف الخلفية. ولضمان وصول أصغر منظمة من منظمات المجتمع المدني إلى تكنولوجيات التواصل واستخدامها، أعلنت الوزيرة كلينتون مبادرة المجتمع المدني 2.0 في مراكش، بالمغرب، سنة 2009.

صُممت مبادرة المجتمع المدني 2.0 لمساعدة المنظمات الصغيرة التي تعمل للصالح الاجتماعي من أجل زيادة قدراتها عن طريق استخدام تكنولوجيات التواصل. أما الهدف فهو إقامة شبكة طويلة الأمد، ذاتية الاستدامة من التكنولوجيات، والمتطوعين، ومناصري المجتمع المدني، تكرس اهتمامها على تعزيز عمل المجتمع المدني في القرن الحادي والعشرين.

ولتحقيق هذا الهدف، فإننا نسعى من أجل الجمع بين الخبراء المختصين في مجال التكنولوجيا والناشطين في مناصرة المجتمع المدني على الأرض عبر "مخيم التكنولوجيا" (TechCamps).

Courtesy photo/Andri Setiawan

مشارك في "تك كامب" يعمل على جهاز آي باد خاص به. تخلق تكنولوجيات الاتصالات كأجهزة الكمبيوتر اللوحية هذه فرصاً جديدة لمجموعات المجتمع المدني من أجل تقدم عملها.

Courtesy Photo/Andri Setiawan

في أيار/مايو 2011، جمع مخيم التكنولوجيا في جاكارتا خبراء تكنولوجيين وناشطين في مناصرة المجتمع المدني للتفكير معاً في أفضل الحلول والأساليب لمواجهة التحديات العالمية باستخدام وسائل الاعلام الرقمية.

Courtesy photo/Andri Setiawan

المشاركون في ''تك كامب''، ناوانغ، وفيرزي، وميللي، وتيكا، وتي تي يقفون أمام الكاميرا في مخيم هاي تك في المركز الأميركي في المركز التجاري (المول) باسيفيك بليس بجاكارتا في إندونيسيا.

وهي أحداث تدوم يومين تجمع فيها خبراء في مجتمع التكنولوجيا مع منظمات المجتمع المدني لمساعدة المشاركين في تسخير أحدث تكنولوجيات التواصل ودفع أهداف رسالتهم قدماً.

وعلى النقيض من المؤتمرات التقليدية، تُشدد "مخيمات التكنولوجيا" على التدريب العملي المباشر وعلى التفاعل؛ حيث يقضي المشاركون جل وقتهم في اجتماعات ضمن مجموعات صغيرة، حتى يتسنى للمنظمات التركيز على التحديات الفريدة التي تواجهها وعلى التعاون مع خبراء التكنولوجيا للتعرف على أفضل الحلول التقنية. كما تُقدم "مخيمات التكنولوجيا" أيضاً دورات تدريبية تفاعلية يقودها تكنولوجيون. يتُعلّم المشاركون فيها كيفية استخدام الأدوات التي تستند إلى التكنولوجيا لأجل تقدم عملهم. وتشمل الأمثلة كيفية بناء موقع على الانترنت، والانخراط في وسيلة إعلامية اجتماعية، وتطوير برنامج تطبيقي للهاتف النقّال، وجمع المال والبحث عن المتطوعين على الانترنت.

الميزة الفريدة الأخرى لمخيمات التكنولوجيا هي أن نواحي التعاون التي تنميها تستمر بعد عودة المشاركين إلى أوطانهم. بعد انتهاء الندوة، كما تتاح للمشاركين الفرصة للمشاركة في تبادل الأفكار من أجل إيجاد حلول للمشاكل ويناقشون التقدم الحاصل على موقع www.techcampglobal.org، وهو موقع على الانترنت يربط المتطوعين الرقميين المهتمين بمساعدة منظمات المجتمع المدني بالشبكات العالمية. بهذه الطريقة،

تقوم مخيمات التكنولوجيا بتشجيع وجود مجتمع مستمر من منظمات المجتمع المدني والتكنولوجيين للمشاركة في النتائج، والنجاحات والاحتياجات، من أجل تقوية فعالية البرنامج واستدامته.

لقد استضفنا أربعة مخيمات تكنولوجية في كل من تشيلي، واندونيسيا، ومولدوفا، وأوروغواي، ودربنا حوالى 250 منظمة مجتمع مدني من أكثر من 35 بلداً حول قضايا تتراوح بين الاستجابة للكوارث والحكومات المفتوحة، ونخطط لإقامة المزيد من مخيمات التكنولوجيا، وهو أمر من شأنه أن يساهم في نمو مجتمعنا من مخيمات التكنولوجيا ليصبح شبكة عالمية قائمة لتشجيع ودعم الأفراد والمنظمات لتحسين مجتمعاتهم.

كيتي دود هي مستشارة وزيرة الخارجية هيلاري رودام كلينتون لشؤون الأبتكارات والإبداع في مكتب كبير المستشارين لشؤون الإبداع والتكنولوجيا. وهي تدير مبادرة الوزيرة الخاصة بالمجتمع المدني *2.0*.

الآراء المعبر عنها في هذا المقال لا تعكس بالضرورة وجهات نظر أو سياسات الحكومة الأميركية.

ربط التكنولوجيا مع المجتمع المدني

بقلم أشلي ريني دوناهي

مجموعات المجتمع المدني تستعمل تكنولوجيات الاتصال لإدارة الكوارث الطبيعية، ومكافحة الفساد، وتمكين الناس.

Creative Commons/Tactical Tech/Samah Arafat

عندما نزل معارضو نظام مبارك إلى الشوارع في مصر في مطلع العام 2011، لجأوا إلى التكنولوجيا لتنسيق جهودهم. فمئات الآلاف من المُحتجّين تجمعوا في ساحة التحرير مستخدمين الإنترنت، والهواتف النقالة وشبكات التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك، ونجحوا في وضع حد لثلاثين سنة من حكم الرئيس حسني مبارك.

لم تبدأ فيسبوك، وتويتر، والرسائل النصية (SMS) وتكنولوجيات التواصل الأخرى الحركات التي أطاحت بالأنظمة في مصر وتونس في وقت سابق من هذه السنة، لكنها لعبت دوراً أساسياً في نجاحها، من خلال تمكين المواطنين من التواصل وتنظيم أنفسهم. فالتطورات التكنولوجية الأخيرة تقدم ترسانة حقيقية من الأدوات الجديدة لمساعدة الناس في مشاركة المعلومات، وإيصال الآراء، والتنظيم ومناصرة مصالحهم.

وباختصار، فإن التكنولوجيا بمفردها لا تحلّ شيئاً، لكن عندما ينشرها الأفراد والمنظمات الذين يعملون في سبيل التغيير الاجتماعي، تستطيع التكنولوجيا أن تشكل حليفاً قوياً. وفي حين أن التكنولوجيا لوحدها لا تستطيع تحقيق التغيير الاجتماعي، فان تكنولوجيات التواصل تحمل في طياتها طاقات كامنة هائلة في تشجيع وتعزيز المجتمع المدني.

KHALED EL FIQI/epa/Corbis©

وائل غنيم، المدير الاقليمي السابق لشركة غوغل، يخاطب حشداً في ميدان التحرير بالقاهرة، في نيسان/إبريل، 2011، وفي يده هاتف نقال.

التحديات الإنسانية، والحلول التقنية

يستخدم الأفراد ومنظمات المجتمع المدني حول العالم في كل يوم تكنولوجيات التواصل لتغيير حياة الناس وتحسين أوضاع مجتمعاتهم الأهلية بطرق أكثر هدوءاً بكثير من الحكام الدكتاتوريين المخلوعين. فعلى سبيل المثال، أدركت شبكة "بوب تك" (Pop Tech)، وهي، شبكة متعددة الاختصاصات تستكشف الأثر الاجتماعي للتكنولوجيات الجديدة، أن العديد من سكان جنوب أفريقيا يخشون أن تنبذهم مجتمعاتهم إذا ما أظهرت الفحوصات بأنهم مصابون بفيروس نقص المناعة المكتسب/الايدز، ولذلك فإنهم يتجنبون إجراء هذا الفحص. لمقاومة هذا الخوف، أطلقت "بوب تك" برنامجاً مبتكراً يعتمد على الهاتف النقّال اسمه "مشروع مازيلوليكي"، الذي يسمح للناس بأخذ نتائج فحوصاتهم دون ذكر أسمائهم عن طريق رسالة نصية. ولقد ازدادت معدلات تحديد ومعالجة المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسب في جنوب أفريقيا – وقد ساهم برنامج "مازيلوليك" من خلال الاستخدام الخلاق لتكنولوجيا الهاتف النقّال في جعل ذلك ممكناً.

لا حدود لاستخدامات تكنولوجيات التواصل سوى الحدود التي تضعها براعة مستخدميها. وربما يكمن أفضل مثال لمنظمة تستغل قدرة التكنولوجيا على التكيّف لأجل تحسين المجتمع المدني في شركة التكنولوجيا "أوشاهيدي" التي لا تبغي الربح.

بدأت شركة أوشاهيدي، وتعني هذه الكلمة "الشهادة" باللغة السواحيلية، سنة 2008 كموقع على الإنترنت لرسم خريطة للعنف بعد الانتخابات في كينيا. ولقد تطوّر الموقع الأصلي على الإنترنت إلى منبر حر ومصدرٍ مفتوح لبرامج الكومبيوتر يجمع المعلومات من تكنولوجيات تواصل متنوعة، من ضمنها الرسائل النصية، والبريد الإلكتروني، وفيسبوك، وتويتر، ويوتيوب، وفليكر، ويضعها على شكل نقاط على خريطة تفاعلية. يستخدم الأفراد ومجموعات المجتمع المدني من حول العالم الآن "أوشاهيدي" لأجل دفع مجموعة واسعة من القضايا الاجتماعية والسياسية والبيئية.

على سبيل المثال، تقوم صحيفة في جنوب الصين بوضع خريطة للتدهور البيئي في هونغ كونغ. وقام سكان في ولاية لويزيانا بوضع خرائط لآثار بقعة النفط المتسرب في خليج (المكسيك) على مجتمعاتهم الأهلية، وتضع حملة صحيّة أفريقية خريطة بالأدوية الأساسية المتوفرة في المرافق المحلية في مختلف أنحاء أفريقيا. كما استخدم أحد الرجال شركة "أوشاهيدي" خلال الحرائق التي اجتاحت الأحراج في روسيا سنة 2010 لأجل وصل آلاف المتطوعين مع

الصفحة السابقة: مشاركون في ورشة العمل التي نظمتها "تاكتيكال تك" عام 2010 تحت عنوان "تصور لحقوق المرأة" يتعاونون باستخدام كمبيوتر محمول. جمعت ورشة العمل 44 مدافعة عن حقوق المرأة في الصحراء الأردنية للتدريب لمدة ثلاثة أيام على استخدام وسائل الإعلام الرقمية في حملات المناصرة والتأييد.

© AP Images/Ben Curtis

بدو من شمال سيناء يغنون ويصفقون خلال مظاهرات القاهرة عام 2011 بينما يرفع المتفرجون الهواتف النقالة وآلات التصوير لتصويرهم. رغم مساعدة التكنولوجيا، فإن الناس هم الذين يقودون التغيير الاجتماعي نحو الأمام.

آلاف الضحايا والمنكوبين المستغيثين.

التكنولوجيا كأداة، وليس كدواء لجميع الأمراض

يتزايد عدد الناس الذين يمتلكون أو الذين تتاح لهم فرصة الوصول إلى أجهزة الكومبيوتر. وهناك ملايين أكثر من الناس الذين يحملون الآن الهواتف والأجهزة النقّالة الأخرى القادرة على التقاط ونقل الصور، والمواد السمعية والبصرية. ولكي يتمكن الناس من استغلال كل الطاقات الكامنة لهذه التكنولوجيات كأدوات لتمكين وتشجيع العمل المدني، عليهم استخدامها بمهارة وبشكل منتج وموثوق. يمكن لمثل هذه التكنولوجيات أن تسهل حصول التغيير الاجتماعي، لكنها لا تخلقه. فالناس لا زالوا يمسكون بزمام القيادة.

أشلي ريني دوناهي هي مديرة تحرير المجلة الإلكترونية إي جورنال يو أس إيه

ما هو الشيء الذي تهتم به؟
انظر صفحة الغلاف الأخيرة من الداخل وأخبرنا عنه!!

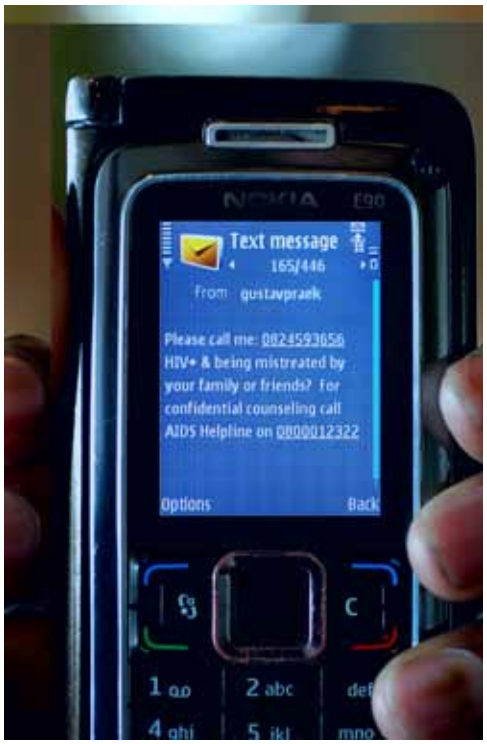

Gustav Praekelt/PopTech

نجح "مشروع مازيلوليكي" عبر أكثر من مليار رسالة نصية مثل هذه التي تظهر في الصورة، في الحد من انتشار فيروس نقص المناعة المكتسب في جنوب أفريقيا.

”من خلال الاعتماد على الهواتف النقالة، وتطبيقات الخرائط وغير ذلك من الأدوات الجديدة، يمكننا تمكين المواطنين و(...) معالجة العيوب في السوق الحالية للابتكار.“

وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري رودام كلينتون

©Associated Press/Mikhail Metzel

دراسات

حلول رقمية للكوارث الطبيعية

ساعدت تكنولوجيات الاتصالات جهود الإغاثة في روسيا، واليابان، وباكستان.

حالة

خريطة المساعدة لمنظمة أوشاهيدي

روسيا

AP Images/Alexander Zemlianichenko ©

بينما كانت حرائق الغابات تكتسح غابات روسيا في تموز/يوليو 2010، كان مدونون روس يناقشون الطرق التي يستطيع المواطنون العاديون المساعدة بها على إخماد الحرائق ومساعدة الضحايا.

في العام 2010، عندما بدأت الحرائق الهائلة تنتشر من أعماق الغابات الروسية باتجاه مناطق حضرية كثيفة السكان، تحول الربيع الذي بدأ حاراً وجافاً على غير المعتاد إلى صيف قاتل. وأطلق كفاح رجال الإطفاء لاحتواء الحرائق ولهيبها النقاشات على فضاء المدونات الروسية حول الكيفية التي يستطيع بها المواطن العادي المساعدة.

في موقع على الانترنت لمجتمع لايف جورنال يسمى "بوزار رو" (Pozar Ru)، الذي أُطلق كموقع لنشر التقارير حول الحرائق وإنذار المجتمعات الأهلية المعرضة للخطر، اقترح المدوّن غريغوري أسمولوف انه يمكن استخدام برنامج منظمة أوشاهيدي للخرائط على الانترنت لتنسيق جهود حالات الطوارئ. وقد عمل مدونون بارزون آخرون على إعادة نشر ما كتبه أسمولوف بسرعة لحث المتطوعين على استخدام موقع أوشاهيدي، وجنّد اسمولوف زميله أليكسي سيدورنكو لمساعدته في إطلاق المشروع. أنشأ اسمولوف وسيدورنكو خلال يومين موقعاً على الانترنت يعرض برنامج أوشاهيدي، وبغية نشر المعلومات، تواصل أسمولوف مع صحف ومحطات إذاعية، وبثت محطة التلفزيون الروسية المرموقة، القناة الأولى أول تطبيق لموقع أوشاهيدي في روسيا.

أحد النواحي المبتكرة بصورة خاصة لخريطة روسيا للمساعدة هو أن هدفها الرئيسي لم يكن فقط تحديد مواقع الحرائق على الخرائط، بل وأيضاً تحقيق الاتصال لأفراد محتاجين مع متطوعين يريدون تقديم المساعدة. وصُممت خريطة المساعدة بتقسيمها إلى فئات، مثل "ما هو المطلوب" و "أريد أن أساعد" مع فئات ثانوية مثل "أحتاج إلى الإجلاء" و"لدي وسيلة نقل".

إلا أن هذه الأعمال لم تتم كلها على الانترنت. فمن أجل تنسيق ورسم الخرائط والتحقق من التقارير، نظم المتطوعون مركز اتصال داخل شقة أحد المتطوعين. وفي الوقت الذي انتهت فيه الحرائق، كانت خريطة المساعدة قد تلقت أكثر من 187 ألف زائر و1600 رسالة. وفي ذروة الأزمة، زار 17 ألف شخص موقع خريطة المساعدة خلال يوم واحد. وتقديراً للنجاح الساحق لموقع خريطة المساعدة، منحت الوكالة الفدرالية الروسية للصحافة والإعلام الجماهيري المشروع جائزة رونيت القومية، التي تعرف عموما بلقب " أوسكار الانترنت".

ومنذ أن تفرقت صفوف المتطوعين، بدأ أسمولوف التجوال في جميع أنحاء روسيا ليلقي المحاضرات أمام طلاب الجامعات والمنظمات غير الحكومية والمسؤولين الحكوميين حول إمكانيات التكنولوجيات الجديدة في تحسين عمل كل من المجتمع المدني والحكومة. ووصف المدون الروسي "غراي وُلك" الدروس المكتسبة من موقع خريطة المساعدة كما يلي: "تبين أن المزيج المكون من الناس الناشطين، وأحدث تكنولوجيات العمل الموزع، وغياب القيود الرسمية، ووجود مصدر غير محدودة من المعرفة على الإنترنت يؤدي إلى قيام وضع تمكنت فيه مجموعة صغيرة نسبيا للعمل "الفعلي" من تنفيذ عمليات تركت أثراً حقيقياً على منطقة هائلة."

موقع "المتبرع بالغُرف الياباني"

اليابان

AP Images/Ichiro Ohara ©

مصابيح مضاءة تكريماً لكارثة آذار/مارس 2011 في توهوكو، اليابان. تطوف فوق مياه النهر. قتل حوالي 20 ألف وتم إجلاء 7000 شخص عن منازلهم نتيجة الزلزال وأمواج التسونامي.

عندما تعرضت اليابان لزلزال هائل في 11 آذار/مارس 2011، أجلى طالب السنة الثانية في جامعة كيو، كوهاي فوكوزاكي، صديقه من مركز المؤتمرات باسيفيكو يوكو هاما، حيث كان المئات من الناس محاصرين هناك في ذلك اليوم. وبينما كان فوكوزاكي يتصفح مواقع على الإنترنت مثل تويتر وفيسبوك سعياً للمعلومات طرأت له فكرة.

لاحظ أن الأصدقاء والغرباء على حد سواء كان يعرضون منازلهم على الضحايا الذين لم يتمكنوا من العودة إلى منازلهم. ولذلك جند فوكوزاكي اثنين من رفاق صفه لإطلاق موقع أطلق عليه اسم "المتبرع بالغرف" Roomdonor.jp، وهو موقع على الإنترنت يجمع بين الضحايا المحتاجين إلى غرف مع الذين يعرضون غرفاً مجاناً.

وإذ كان ملماً بكيفية الوصول إلى البرامج والخبراء لتصميم موقع إلكتروني (Cloud sourcing) وتبادل المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية من وسائل الإعلام على الإنترنت مثل موقع TechCrunch.com القائم في أميركا، تمكن فوكوزاكي مع أصدقائه من تصميم موقعهم على الإنترنت الخاص بالكارثة. يقول فوكوزاكي، "ابتكرنا طريقة لجعل استعمال هذه الخدمات حتى أكثر سهولة، كي تكون أفضل طريقة، حتى وسط الزلزال". يمكن تصفح موقع Roomdonor.jp وفق المنطقة، وعدد الناس، وأماكن إقامة للحيوانات الأليفة والأطفال، كما أنه يتوفر عبر أجهزة الاتصال النقالة.

خلال الأسبوع الأول من إطلاق الموقع، تم تقديم أكثر من ألفي غرفة على الإنترنت. وارتفعت حركة الاتصالات سريعاً في 12 نيسان/أبريل، بعد أن تحدث السفير الأميركي لدى اليابان جون روس عن الموقع عبر تويتر، وسجل 250 شخصاً آخر الغرف المتوفرة لديهم.

يقدِّر فوكوزاكي أن المئات من ضحايا الزلزال وجدوا مأوى من خلال موقع Roomdonor.jp ويقول إنه بحلول آب/أغسطس 2011 يصبح الموقع مستعداً لتأمين حوالي 7000 غرفة.

تليكوم بلا حدود
باكستان

Courtesy Photo: Télécoms Sans Frontières

تعلن منظمة ''تليكوم بلا حدود'' عن افتتاح مركز مؤقت للاتصالات يقدم خدمة مجانية لإجراء الاتصالات الهاتفية خلال فيضانات عام 2010 في باكستان.

تحولت أسوأ الكوابيس للعديد من الباكستانيين إلى حقيقة ملموسة عام 2010 عندما تسببت الأمطار الغزيرة في أسوأ فيضانات في تاريخ باكستان. جُرفت قرى بكاملها مع سكانها في مقاطعتي خيبر باختونخوا والسند. وأسرعت إلى الموقع منظمة "تليكوم بلا حدود" (TSF)، وهي منظمة غير حكومية متخصصة في الاتصالات والتكنولوجيات في حالات الطوارئ.

ساعدت منظمة تليكوم بلا حدود في إنهاء عذاب عشرات الآلاف من السكان الذين كانوا يجهلون ما إذا كان أحباؤهم مازالوا على قيد الحياة أو قضوا حتفهم وذلك من خلال تقديم خدمات هاتفية لاسلكية مجانية. انتشرت فرق مكونة من شخصين عبر المناطق المتضررة. وكانت تحمل معها هواتف تتصل عبر الأقمار الصناعية أو هواتف نقالة. وأقامت مراكز بديلة للاتصالات الهاتفية والتقت الضحايا المقيمين في الخيم وفي الغرف الدراسية. وبين 20 آب/أغسطس و28 أيلول/سبتمبر 2010، مكنت منظمة تليكوم بلا حدود 13480 عائلة متضررة من إجراء اتصالات مع أحبائها داخل باكستان وخارجها.

قالت منظمة تليكوم بلاد حدود، "يعني ذلك أنه تم إعادة التواصل بين أكثر من 940 ألف شخص في أرجاء العالم بفضل اتصال هاتفي بسيط."

واستعملت منظمة تليكوم بلا حدود أيضاً سلاسل الربط لديها لتقوية التنسيق والدعم لدراسات التقييم الأولية للأضرار مع فرق الأمم المتحدة لتقييم وتنسيق الكوارث التي كانت تعمل في البنجاب وكذلك مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في إسلام أباد.

يمكن الشعور بقيمة عمل هذه المنظمة من خلال القصص التي يسردها ضحايا الفيضان، مثل قصة فريد، الذي كان يعيش في قرية خارج بيشاور مع زوجته و10 أطفال. فقد ثلاثة منهم في المياه التي اجتاحت قريته. وكما أعيد سرد قصته على موقع المنظمة "لقد فَقَد كل شيء: أطفاله، المنزل الذي بناه لعائلته، الأحلام التي كانت لديه لأطفاله... لكن بفضل فرق منظمة تليكوم بلا حدود ومركز موارد الشباب في باكستان، تمكن السيد فريد من الاتصال بأقاربه الذين يعيشون في لاهور". كانت هذه المنظمة نشطة منذ عام 1998 في جميع القارات حيث تستجيب للكوارث الطبيعية والإنسانية بسرعة بعد حدوثها.

Courtesy Photo: Télécoms Sans Frontières

يقف متطوع لدى منظمة "تليكوم بلا حدود" بينما يتصل رجل بعائلته خلال فيضانات باكستان عام 2010. مكّنت منظمة تليكوم بلا حدود أكثر من 13 ألف أسرة على الاتصال بأحبائها.

دراسات

مكافحة الفساد

يعزز المجتمع المدني الشفافية باستخدام التكنولوجيا في الهند، وسلوفاكيا، والولايات المتحدة.

حالة

© AP Images/Channi Anand

"إن حرية الحصول على المعلومات تساعد المواطنين على محاسبة حكوماتهم، وتولد أفكاراً جديدة، وتشجع على الابتكار، والإقبال على المشاريع التجارية".

—وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري رودام كلينتون

ورقة نقدية بقيمة صفر روبية
الهند

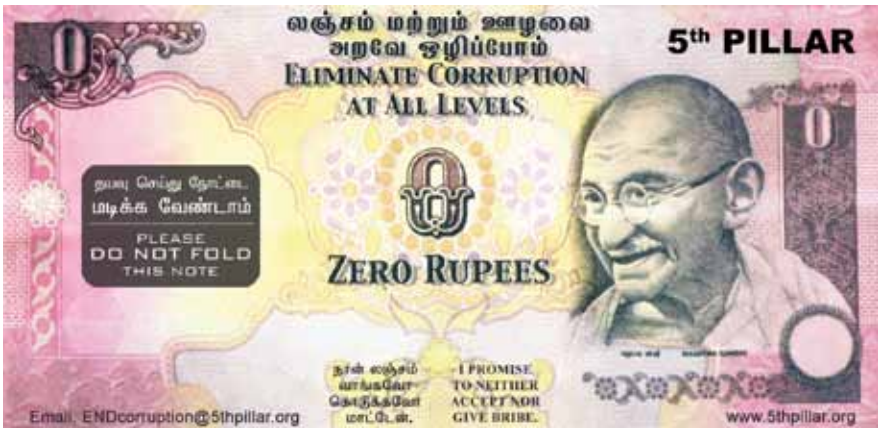

Creative Commons/Adam Crowe

الورقة النقدية بقيمة صفر روبية لفيجاي أناند مصممه لتشبه ورقة نقدية بقيمة 50 روبية ومكتوب عيها باللغة الإنجليزية وبلغة التاميل الكلمات ''أعد بأنني لن أقبل ولن أقدم أي رشوة''

عندما عاد فيجاي أناند إلى وطنه بعد أن أنشأ شركة للتكنولوجيا خاصة به في الولايات المتحدة، أصيب بصدمة كبرى لهول الفساد المستشري في ولاية تاميل نادو، التي ولد فيها بالهند. ونظرا لعدم استعداده للاستمرار بالممارسات المنتشرة بتقديم الرشاوى إلى مسؤولين حكوميين من أجل تقديم الخدمات اليومية التي يُفترض أنها مجانية، أسس أناند منظمة "الركيزة الخامسة"، وهي منظمة غير حكومية تهدف إلى تمكين المواطنين الهنود من تحدي الفساد والقضاء عليه. ومن خلال استخدام برنامج كمبيوتر لتحرير الصور وموقع على الانترنت للترويج والتوزيع، استحدث أناند سلاحاً قوياً لحماية المواطنين من المسؤولين الحكوميين الذين يطلبون ويتقاضون الرشاوى وذلك من خلال: ورقة نقدية بقيمة صفر روبية.

هذه القطعة البسيطة من الورق التي لا تحمل أية قيمة نقدية، المصممة لتشبه ورقة نقدية بقيمة 50 روبية، أثبتت أنها رادع هائل لأولئك الذين يستلمونها. أفاد العديد من الناس أن تسلم الورقة النقدية التي تحمل باللغتين الإنجليزية والتاميلية الكلمات، "أعد بأني لن اقبل ولن أعطي أي رشوة"، أدى إلى تقديم خدمة سريعة وحتى دفع المسؤولين الحكوميين الذين استلموها إلى الاعتذار.

فعلى سبيل المثال، عندما قامت امرأة مسنة، تسعى للحصول على سند ملكية أرضها لأنها تحتاج إليه لإرسال حفيدتها إلى الجامعة، بتسليم المسؤول في دائرة الواردات ورقة نقدية بقيمة صفر روبية بدلاً من الرشوة التي طلبها، لم يقم المسؤول بتسليمها السند فوراً وحسب، بل وقدم لها مقعده وطلب لها فنجاناً من الشاي.

كانت حملة صفر روبية ناجحة جداً لدرجة أن منظمة الركيزة الخامسة أطلقت في عام 2008 موقعاً على الانترنت يدعى ZeroCurrency.org، حيث يستطيع كل من شاء استنساخ أوراق نقدية قيمتها صفر من 196 بلداً.

تحالف اللعب النزيه
سلوفاكيا

أدى تحالف اللعب النزيه (فير بلاي ألاينس)، الذي أُطلق عليه وصف الحارس الرقيب الأول على قائمة المطلوبين في سلوفاكيا، إلى تحقيق درجة من الشفافية في المالية العامة لسلوفاكيا التي كثيراً ما تفتقر إلى الشفافية.

أنشأت زوزانا فينك وناشطون زملاء لها موقع تحالف اللعب النزيه لممارسة الرقابة على شبكة الإنترنت كرد فعل على فضيحة قومية تتعلق بتمويل الاتحاد الأوروبي لسلوفاكيا بعد دخولها إلى الاتحاد الأوروبي في عام 2004، قالت فينك، "باستعمال قوانين حرية الإعلام، بدأنا نطلب بيانات أكثر وأكثر حول شركات ووزراء، كما طلبنا أيضاً فواتير وبيانات أخرى". ويشكل برنامجهم التطبيقي "بوليتيكا أوبن" (Politikaopen) الأداة الوحيدة للكشف عن الأموال العامة المتوفرة على الإنترنت في سلوفاكيا وتشمل بيانات أصدرها عدد من السياسيين رفيعي المستوى بضمنهم رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب.

في ذروة الفضيحة، كان موقع تحالف اللعب النزيه ثالث أكثر موقع على الإنترنت يزوره الناس في سلوفاكيا.

الصفحة السابقة: يلجأ العديد في الهند إلى الرشوة لكي يتجنبوا الوقوف في صفوف طويلة للحصول على الخدمات الأساسية، يأمل مشروع ''صفر روبية'' في القضاء على مثل هذه الممارسات.

تتعقب قاعدة البيانات المفتوحة تدفق المال عبر المؤسسات العامة، والمكاتب الحكومية، والأحزاب السياسية، وأعضاء البرلمان، والقضاة، والمدعين العامين، ومستشاري القادة السياسيين، وغيرهم. يقدم موقع تحالف اللعب النزيه للشعب على الإنترنت الخلاصة الأكثر اكتمالاً المتوفرة حول الأموال الحكومية.

حتى الآن، أثار عمل المنظمة سخطاً عاماً كافياً دَفَع إلى إصدار قوانين إصلاحية عديدة في مجال المالية العامة وإلى استقالة وزير سلوفاكي واحد. تسمح منظمة تحالف اللعب النزيه للمنظمات التي لا تبغي الربح باستخدام برامجها المتوفرة بدون مقابل شرط أن يستعمل البرنامج لأغراض غير تجارية. وقد تبرع التحالف بالتكنولوجيا التي يستخدمها إلى مجموعة أخرى في الجمهورية التشيكية من أجل إنشاء موقع حارس رقيب إلكتروني مماثل كما درّب أفراد مجموعات مدنية في أوكرانيا، ومونتي نيغرو (الجبل الأسود)، وصربيا، وليتوانيا، والعراق، وبلغاريا.

© AP Images/Manuel Balce Ceneta

تتبع أداة الكشف المالي ''بوليتيكا أوبن'' لتحالف اللعب النزيه الأصول الخاصة للزعماء السلوفاكيين، بضمنهم رئيسة الوزراء إيفيتا راديكوفا التي تظهر في الصورة أعلاه.

في هذه السنة قدمت السفارة الأميركية في سلوفاكيا إلى تحالف اللعب النزيه منحة لتمويل مشروعها "إبقاء السياسة رهن المساءلة"، الذي يهدف إلى تنظيم حملات توعية عامة تتعلق بالفساد في المشتريات الحكومية.

بروبابليكا
الولايات المتحدة الأميركية

تشكل الصحافة التحقيقية إحدى أكثر الأسلحة فعالية للصحافة الحرة ضد حالات الفساد. ولسوء الحظ، مع تقلص ميزانيات وسائل الإعلام التقليدية حول العالم، تتقلص أيضاً الأموال المتوفرة لإعداد تقارير استقصائية قوية وفعالة. وتأمل إحدى منظمات الأنباء الأميركية تغيير هذا الاتجاه.

تلتزم بروبابليكا، وهي مؤسسة إخبارية مستقلة، لا تبغي الربح، بتقديم صحافة شديدة اللهجة تعمل لصالح الناس. ومهمة بروبابليكا هي "فضح انتهاكات السلطة وخيانات الأمانة العامة من جانب الحكومة، وشركات الأعمال، ومؤسسات أخرى، باستخدام القوة الأخلاقية للصحافة التحقيقية". وبفضل قيادة رؤساء تحرير سابقين عملوا لدى صحف مرموقة مثل وول ستريت جورنال ونيويورك تايمز، تستمر بروبابليكا في حشد الجوائز، بضمنها جائزتا بيوليتزر للصحافة التحقيقية منذ أن بدأت بالنشر عام 2008.

Courtesy photo/Russell Quinn

يستخدم مراسلو بروبابليكا التطبيقات الرقمية مثل هذا الآي فون المجاني لمضاعفة قصصها الإخبارية وتوسيع جمهورها.

تستخدم بروبابليكا أحدث التكنولوجيات الرقمية ومنصات وسائل الإعلام الاجتماعية لنشر قصصها. وتجعل بروبابليكا معظم مقالاتها متوفرة على الشبكة العنكبوتية لإعادة نشرها طالما جرى ذكر المصدر الصحيح للمواد، بدون تعديل، وعدم عرضها للبيع من أجل الربح. كما أنها توفر إمكانية الوصول إلى قصصها عبر فيسبوك، وتويتر، والتسجيلات الإذاعية (البودكاست) وآي فون بدون مقابل.

تتم مضاعفة العديد من القصص عن طريق "تطبيقات الأنباء" الغنية بالبيانات التي تقوم بتجزئة البيانات ذات الصلة إلى عناصر يمكن فهمها بسهولة أكبر. وإحدى هذه التطبيقات المسماة "فجوة الفرص" تزود بيانات من مكتب الحقوق المدنية في وزارة التعليم الأميركية مما يسمح للمستعملين بمعرفة ما إذا كانت ولايتهم تمنح الطلاب فرصاً متساوية في الدراسات العليا.

لا تهدف بروبابليكا إلى توجيه الاهتمام إلى المساوئ المرتكبة ضد الناس فحسب، بل وتسعى أيضاً إلى تصحيحها. وتقول: "وفقاً لأفضل تقاليد الصحافة الأميركية في مجال الخدمة العامة، نسعى إلى تحقيق التغيير الايجابي".

دراسات

وسائل الإعلام تحشد طاقات الناس المهمشين

من أجل تغيير حياة الناس وتحسين مستوى المجتمعات الأهلية في أفريقيا، وآسيا –والأميركتين.

حالة

"عندما تصبح التكنولوجيات الرقمية في متناول اليد، سوف يتمكن الأفراد الذي كانوا بلا صوت قبلاً من توسيع تنوع الأفكار المتوفرة لهم."

—دوغلاس روشكوف

Courtesy photo/ Internews

خريطة التحرش الجنسي
مصر

© AP Images\Amr Nabil

استخدمت مواقع وسائل الإعلام الاجتماعية من قبل منظمات المجتمع المدني لتنظيم الحركات الاجتماعية، مثل الاحتجاجات التي اندلعت في العاصمة المصرية القاهرة في ربيع العام 2011

يعتبر التحرش الجنسي جريمة تصعب مواجهتها للغاية. وليس لأن ضحاياه يترددون في أحيان كثيرة عن الإبلاغ عنه خوفاً من لومهم، بل وأيضاً لأن مرتكبيه لا يعتبرون أن سلوكهم مُهين. قالت ريبكا شياو، المقيمة في القاهرة، في مقابلة أجرتها معها صحيفة تورونتو ستار: "إذا تعرضتِ للتحرش الجنسي كامرأة، يفترض أن ذلك قد حصل بسبب غلطتك". ومن أجل محاربة هذه الظاهرة، ساهمت شياو، التي هي بالأصل من ولاية بنسلفانيا، في تأسيس مشروع مبتكر يدمج وسائل الإعلام الاجتماعية، والتكنولوجيا الرقمية ومتطوعين على الأرض للدفاع ضد التحرش الجنسي في القاهرة.

يستخدم المشروع المسمى "خريطة التحرش الجنسي"(Harassmap) منصة موقع أوشاهيدي لرسم الخرائط على الإنترنت من أجل جمع تقارير حول التحرش الجنسي من نساء مجهولات الاسم عبر الاتصالات الهاتفية، والرسائل النصية، وتويتر، ونشرها على الانترنت، ومن ثم ترسم في خريطة على موقع على الانترنت وفقاً للاعتداء المُبلّغ عنه. تتراوح الفئات بين توجيه نظرات غرامية وإسماع كلمات نابية إلى المطاردة والاعتداء الجنسي والاغتصاب.

يتم تزويد النساء اللواتي يبلغن عن هذه الاعتداءات بمعلومات حول كيفية تقديم شكاوى إلى الشرطة، وكيفية الحصول على العلاج النفسي وتلقي التدريب للدفاع عن النفس. ويستشير المتطوعون أيضاً أصحاب شركات الأعمال في المناطق التي تحصل فيها نسبة عالية من التحرش الجنسي حول طرق حماية النساء في أحيائهن.

أُطلق مشروع خريطة التحرش الجنسي قبل أسابيع معدودة فقط من احتجاجات القاهرة التي بدأت في كانون الثاني/يناير 2011. انضم المتطوعون في المشروع إلى الجماهير المحتشدة في ميدان التحرير وجندوا أعضاء جدد وكانت النتيجة أن نصف المتطوعين في مشروع خريطة التحرش الجنسي هم الآن من الذكور. تأمل شياو، بعد أن تشجعت بنجاح المشروع، بتوسيعه إلى 10 بلدان إضافية في هذه السنة.

مشروع مازيلوليكي
جنوب أفريقيا

Gustav Praekelt/PopTech

مؤسس المشروع يحمل هاتفاً نقالاً يعرض أحد الإنذارات التي تبثها المنظمة عبر الرسائل النصية.

تتضمن جنوب أفريقيا أعلى نسبة في العالم من الناس المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسب، المسبب للأيدز وفي بعض المقاطعات، مثل كوازولو-ناتال، تتجاوز نسبة المصابين بعدوى هذا الفيروس الأربعين بالمئة. وتتلقى فقط نسبة عشرة بالمئة من السكان المصابين بالعدوى علاجاً ضد الفيروس ومن بين نسبة العشرة بالمئة هذه، فإن أكثر من أربعين بالمئة سوف يتوقفون عن العلاج خلال سنتين من بدء المعالجة. ولحسن الحظ، هناك إحصائية واحدة تقدم لنا الأمل تشير إلى أن: حوالي 90 بالمئة من سكان جنوب أفريقيا لديهم إمكانية الوصول إلى جهاز اتصال نقال.

تعني كلمة "مازيلوليكي" بلغة قبيلة الزولو، "مد يد

الصفحة السابقة: مشاركان في مشروع سيارة الصداقة عبر الفضاء الإلكتروني يصقلان مهاراتهما في إعداد التقارير الرقمية في قرغيستان.

المساعدة". وهذا هو بالضبط ما رمي إليه مصممو مشروع مازيلوليكي عندما بادروا بإطلاق برنامج لمكافحة وباء فيروس نقص المناعة المكتسب المسبب للأيدز في جنوب أفريقيا باستخدام الهواتف النقالة. يسعى المشروع المسمى "مشروع م" إلى التغلب على وصمة فيروس نقص المناعة المكتسب في جنوب أفريقيا من خلال السرية التي توفرها الهواتف النقالة.

خلال مرحلته الأولى، أرسل "مشروع م" مليون رسالة نصية يومياً لتشجيع المتلقين على إجراء الفحص والمعالجة. تشمل الرسائل رقم هاتف المساعدة الوطنية لمكافحة الإيدز كما تستعمل خدمة شعبية جداً في جنوب أفريقيا تسمى رسائل "الرجاء الاتصال بي" التي تحفز المتلقين على إعادة الاتصال بالمرسل.

ولاحقاً، ابتكرت المجموعة وسائل للفحص الذاتي منخفضة الكلفة وملائمة على النطاق المحلي وشجعت على استخدامها من خلال الإعلان عن توفرها، وشرحت كيفية استخدامها وقدمت معلومات حول كيفية الحصول على العلاج أو منع انتقال العدوى من خلال البريد الصوتي والرسائل النصية القصيرة (SMS).

لقد أرسل "مشروع م" مليون رسالة يومياً منذ انطلاقته في عام 2008، وتضاعف معدل المكالمات ثلاث مرات إلى خط المساعدة الوطنية للإيدز في جنوب أفريقيا، وتجاوزت مؤخراً المكالمات الهاتفية المستجيبة رقم المليون. ويعكف المنظمون حالياً على إدخال إضافة مزية أخرى من شأنها أن تذكر المرضى عبر رسالة نصية بتناول أدويتهم والمحافظة على المواعيد الطبية.

سيارة الصداقة عبر الفضاء الإلكتروني

جمهورية قرغيزستان

Courtesy Photo/Internews

يُعلّم مشروع سيارة الفضاء الإلكتروني الشباب في قرغيستان مهارات الاتصال والمناصرة، بما في ذلك كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية من أجل إصدار تقارير للإبلاغ عن قضايا مهمة بالنسبة لهم.

مع أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 35 سنة يشكلون نسبة 48 بالمئة من سكان قرغيزستان، يشعر الكثير من الشباب القرغيزي أنهم غير ممثلين بما فيه الكفاية وأن مجتمعهم يحرمهم من الحقوق السياسية الأمر الذي يحملهم أحياناً على المشاركة في أعمال عنف مثل الاحتجاجات الثورية والاقتتال الذي اندلع بين القوميات في ربيع عام 2010. ومن أجل إعطاء الشباب القرغيزي صوتاً أقوى، فقد أطلقت شبكة إنترنيوز سلسلة من الحلقات الدراسية تدوم لسبعة أسابيع عبر أنحاء قرغيزستان في تموز/يوليو 2010 لتدريب 123 ناشطاً شاباً على مجموعة من مهارات وسائل الإعلام، بما في ذلك الاتصالات التي تؤمنها وسائل الإعلام الجديدة، وإنتاج أفلام فيديو، وتصميم مواقع الإنترنت.

وبتمويل من السفارة الأميركية في قرغيزستان، ساعد برنامج انترنيوز المشاركين الشباب في إطلاق مواقعهم الخاصة على الإنترنت، وتصوير أفلام فيديو لأحداث محلية مهمة باستعمال أجهزة تصوير محمولة، وتنظيم حملات مناصرة لبعض القضايا الاجتماعية مثل مكافحة العنف الأسري، ومحاربة الفساد، ودعم الأطفال الأيتام.

وفي أيار/مايو 2011، اجتمع 18 من أكثر المشاركين نشاطاً في البرنامج للقيام برحلة مدتها عشرة أيام حول بحيرة إيسيك-كول، من بيشكيك إلى كاراكول، لتصوير وإنتاج مقاطع من أفلام فيديو حول القضايا المهمة التي شاهدوها في طريقهم. وقد استقل المشاركون حافلة أطلقوا عليها لقب "سيارة الصداقة عبر الفضاء الإلكتروني"، والتقوا أيضاً شباباً من منظمات غير حكومية في المدن التي مروا عبرها لعرض أفلام الفيديو التي التقطوها ومقارنة تجاربهم كشباب من مناطق مختلفة من البلاد. عند كل نقطة توقفوا فيها، كان المشاركون والمناصرون المحليون من الشباب يبحثون في قضايا مهمة كالبطالة، والمصالحة بين القوميات المختلفة، والفوارق المناطقية الموجودة في البلاد.

ومع أن جميع المشاركين قد عادوا منذ ذلك الوقت إلى ديارهم، فإنهم ما زالوا على اتصال مع بعضهم البعض عبر صفحة مجتمع "سيارة الصداقة عبر الفضاء الإلكتروني"، على موقعي تويتر وفيسبوك.

برويكتو اكسسوتك
أميركا الوسطى والجنوبية

JUAN MABROMATA/AFP/Getty Images

أعضاء في منظمة حقوق الإنسان، مادريس دي بلازا دي مايو، يستمعون إلى حكم صادر على كاهن اتهم بالمشاركة في القتل والتعذيب، والاختطاف تحت الحكم الديكتاتوري العسكري في الأرجنتين من الاعوام 1976-1983.

يفتقر الكثير من الأنظمة القانونية في أميركا اللاتينية إلى إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا المتطورة. وتأمل كلية حقوق أميركية تقع على بعد بضعة كيلومترات شمال الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك في أن تتمكن من تغيير ذلك.

فمنذ عام 1998، تقدم كلية وسترن كاليفورنيا للحقوق، ومركزها في سان دييغو بكاليفورنيا، مشروع برويكتو اكسسو، وهو برنامج تدريبي لحكم القانون والتعليم العام. واكسسو هو اصطلاح اسباني مركب من الأحرف الأولى للكلمات التالية "المحامون الخلاقون المتعاونون من أجل إيجاد حلول مثلى". وقد ساهم هذا المشروع في تدريب الآلاف من المهنيين القانونيين في الأميركتين - من القضاة إلى المدعين العامين إلى المحامين في المكاتب الخاصة والى عناصر فرض تطبيق القانون – وذلك بهدف تعزيز سيادة القانون في المنطقة.

يقول مدير برويكتو اكسيسو، جميس كوبر، الذي يؤمن بأن التكنولوجيات الحديثة يمكنها جعل النظام القانوني في الأميركتين أكثر شفافية، وأكثر خضوعاً للمساءلة ومتاحا للجميع، "إننا ننقل الأنظمة القانونية من الظلام إلى النور، ونغير قروناً من الإجراءات الجنائية وغيرها من الإجراءات الفاسدة، وغير الشفافة، وغير المنصفة بطبيعتها."

إن استخدام التكنولوجيا لخدمة العدالة بشكل أفضل يشكل جوهر البرنامج. ويهدف اكسيسوتيك، الفرع التكنولوجي للبرنامج، إلى زيادة إمكانية الوصول إلى العدالة للجميع من خلال تصميم وتوزيع أحدث التقنيات القانونية. تشمل الأمثلة على ذلك السجل الرقمي للقضايا، ونظاما لإدارة القضايا القانونية، وجهازا محمولا للمعلومات القانونية. يدرب فرع اكسيسو تيك مسؤولين عن فرض تطبيق القانون في أميركا اللاتينية على استخدام التحقيقات الشرعية عبر الكمبيوتر من أجل التحري عن أعمال التجسس على الشركات، والتحقيق في الفساد، والبحث عن المواد المقرصنة. كما يقوم أيضاً بتدريب العاملين في مجال القانون على كيفية استخدام أدلة الحمض النووي من أجل إطلاق سراح المتهمين خطأً وإدانة المذنبين.

Courtesy photo/James Cooper

في عام 2002 سافر متطوعون مع "برويكتو أكسسو تك" بالقطار من لاباز في بوليفيا إلى أريكا في تشيلي ليقدموا ورش عمل لتعزيز المهارات القانونية لدارسي القانون والمحققين، والقضاة والمحامين.

مصادر إضافية

كتب ومقالات ومواقع على الانترنت حول المجتمع المدني ووسائل الإعلام الجديدة

AP Images/Manoocher Deghati ©

طالب من جامعة حلوان ينظر إلى هاتفه النقال بينما يرسم شعار محطة الجزيرة على لوحة جدارية تحية لمظاهرات القاهرة في ربيع عام 2011.

تشكل هذه القائمة من المصادر جزءاً من المجلة الإلكترونية إي جورنال يو أس إيه، "تثقيف المجتمع المدني 2.0"

الكتب والمقالات

فاريفارن، سايرس. الإنترنت في مكان آخر. نيو برونزويك: مطبعة جامعة راتغرز، 2011.

فاين، روبرت. الكتاب الرئيسي لوسائل الإعلام الاجتماعية: دراسات لحالات معينة، و قصص، ووجهات نظر. تولسا: دار يوركشاير للنشر، 2010.

غيلمور، دان. ميديا أكتيف. سان فرانسيسكو: مسائل خلاقة مشتركة، 2010.

http://mediactive.com/

هولتز، شل. الشفافية التكتيكية: كيف يستطيع القادة الاستفادة من وسائل الإعلام الاجتماعية لزيادة القيمة وبناء علامتهم التجارية. سان فرانسيسكو: جوسي-باس 2009.

هوارد، فيليب إن. "دور وسائل الإعلام الرقمية." مجلة الديمقراطية، المجلد 22، العدد 3 (تموز/يوليو 2011) الصفحات 35 و 14.

جنكينز، هنري. ثقافة الالتقاء: حيث تصطدم وسائل الإعلام القديمة والجديدة. نيويورك. مطبعة جامعة نيويورك، 2008.

مورزوف، أفيجيني. الوهم الصرف: الجانب المظلم لحرية الإنترنت. فيلادلفيا: مجموعة برسيوس للكتب، 2010.

دوغلاس، روشكوف. برمج أو اخضع للبرمجة: 10 وصايا للعصر الرقمي. نيويورك: كتب أور، 2010.

شيركي، كلاي. الفائض الإدراكي: الإبداع والسخاء في عصر موصول. نيويورك: مطبعة بنغوين، 2010.

شيركي، كلاي. ها هنا يأتي الجميع: قوة التنظيم بدون منظمات. نيويورك. مجموعة بنغوين، 2008.

شيركي، كلاي. السلطة السياسية لوسائل الإعلام الاجتماعية: التكنولوجيا، والحيز العام، والتغيير السياسي. مجلة كارانت، المجلد 552 (أيار/مايو 2011)، الصفحة 17.

سونفيلا-وايس، ستيفان. محرر. ثقافات مهروسة. فيينا: سبرينغر فيرلاغ، 2010.

سانشتاين، كاس آر. الذهاب إلى الحدود القصوى: كيف تتوحد وتنقسم العقول المتشابهة. نيويورك: مطبعة جامعة اكسفورد، 2009.

تركل، شيري. وحدنا سوية: لماذا نتوقع أكثر من التكنولوجيا واقل من بعضنا البعض. نيويورك: بايسيك بوكس، 2011

زاندت، ديانا. شارك في هذا!: كيف ستغير العالم من خلال الشبكات الاجتماعية. سان فرانسيسكو: الناشرون بيريت-كوهلر، 2010.

مواقع الإنترنت

مركز بركمان للانترنت والمجتمع

http://cyber.law.harvard.edu/

مركز بركمان للانترنت والمجتمع. الشباب ووسائل الإعلام

http://cyber.law.harvard.edu/research/youthandmedia

مركز المعلومات والأبحاث حول التعلم المدني والمشاركة المدنية (CIRCLE)

http://www.civicyouth.org/

كرايسيس كومونز

يسعى موقع كرايسيس إلى تعزيز ودعم استعمال البيانات المفتوحة ومجتمعات تكنولوجيا المتطوعين لتحفيز الابتكار في إدارة الأزمات والتنمية العالمية

http://crisiscommons.org/

ديجيتال ميديا ماش آب

ديجيتال ميديا ماش آب هي مجلة أسبوعية تركز على أحداث، وأنباء، وأبحاث وسائل الإعلام الرقمية من حول العالم.

http://cima.ned.org/tools-and-resources/digital-media-mash

التكنولوجيا التكتيكية الجماعية

منظمة تاكتيكال تك هي منظمة دولية غير حكومية تعمل بالتعاون الوثيق مع شركاء، يكونون عادة منظمات حقوق الإنسان ومنظمات غير حكومية تركز اهتمامها على القضايا المحلية، من أجل التغيير الاجتماعي وامكانيات التكنولوجيا والعمليات الفعالة لنقل المعلومات من أجل المساهمة فيها.

http://www.tacticaltech.org

المنظمات المذكورة في المجلة

معالجة الكوارث الطبيعية

موقع "المتبرع بالغُرف الياباني"

معلومات مركزية حول الكوارث تشمل عروضاً وطلبات لإيواء الذين تم إجلاؤهم والناس المهجرين بسبب الاحداث في توهوكو، اليابان.

http://roomdonor.jp/

تليكومس بلا حدود

تقدم منظمة تيلكومس بدون حدود أجهزة الهاتف إلى الناس في مناطق تأثرت بالكوارث الطبيعية، وبالحروب أو بالمجاعات.

http://www.tsfi.org/

خريطة المساعدة لمنظمة أوشاهيدي

اوشاهيدي هي شركة تكنولوجيا لا تبغي الربح متخصصة في تطوير برامج كومبيوتر مجانية ومفتوحة المصدر لجمع المعلومات، ومشاهدة ووضع الخرائط التفاعلية.

http://www.ushahidi.com/

مكافحة الفساد

تحالف العدل والنزاهة

تحالف العدل والنزاهة هو منظمة غير حكومية يقع مركزها في سلوفاكيا حيث ترصد تمويل الأحزاب السياسية في البلاد وتعزز الشفافية في تمويل الأحزاب والمشتريات الحكومية.

http://www.fair-play.sk/index_en.php

بروبابليكا

بروبابليكا هي غرفة أخبار مستقلة لا تبغي الربح تنتج صحافة تحقيقية للصالح العام.

http://www.propublica.org/

ورقة نقدية بقيمة صفر روبية

تعمل هذه المنظمة على تشجيع وتمكين كل مواطن في الهند للقضاء على الفساد على جميع مستويات المجتمع.

http://india.5thpillar.org/front_page

تمكين الناس

خريطة التحرش الجنسي

خريطة التحرش الجنسي، وهي طريقة مصدرها الناس لرصد وحماية النساء في القاهرة، تمكّن النساء المصريات من مقاومة التحرش الجنسي والانتهاكات الجنسية.

http://harassmap.org/

مشروع مازيلوليكي

يستعمل مشروع مازيلوليكي أجهزة الاتصال النقالة لتوصيل معلومات حول الصحة العامة إلى أكثر من مليون مواطن في جنوب أفريقيا في كل يوم وتساعد في وصلهم بخدمات الرعاية.

http://poptech.org/project_m

ما الذي تهتم به؟

أخبر مجلة إي جورنال يو إس إيه ما هي القضية التي تشعر بحماس كبير نحوها!

1. رسم خريطة لقضيتك!

ارسل تقريرك إلى

http://causemap.crowdmap.com/submit.

امسح بواسطة هاتفك الجوال لتذهب إلى
http://causemap.crowdmap.com/
submit

عنوان التقرير: ما هي القضية الأكثر أهمية لك.
الوصف : أخبرنا المزيد عن قضيتك ولماذا تهتم بها.
الفئة : ما هي الفئة التي ترتبط قضيتك بها.
الموقع : اضغط على الخريطة عند المكان الذي تكتب منه أو اكتب اسم مدينتك وبلدك في المربع الظاهر في أسفل الخريطة. ثم اضغط فوق العلم الأحمر على الخريطة لتأكيد مكان وجودك.
اضغط على الإرسال!

2. من يهتم بقضيتك؟

التق بالأشخاص ذوي الاهتمامات المماثلة في http://causemap.crowdmap.com

اضغط على خانة الفئات في المربع من أجل العثور على أناس آخرين يهتمون بقضيتك.

استخدام شريط التصفح الموجود على الجانب الأيسر من الخريطة لتكبير أي منطقة.

انضم الينا
facebook
facebook.com/eJournalUSA

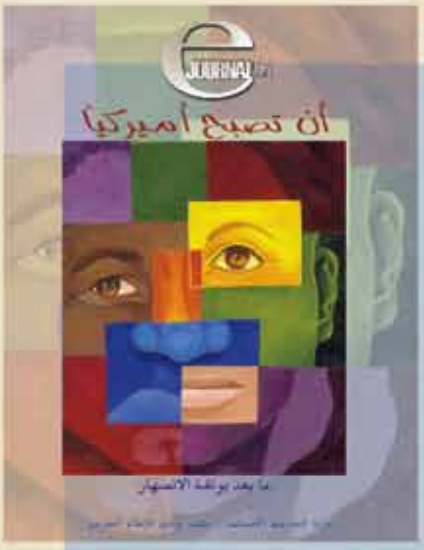

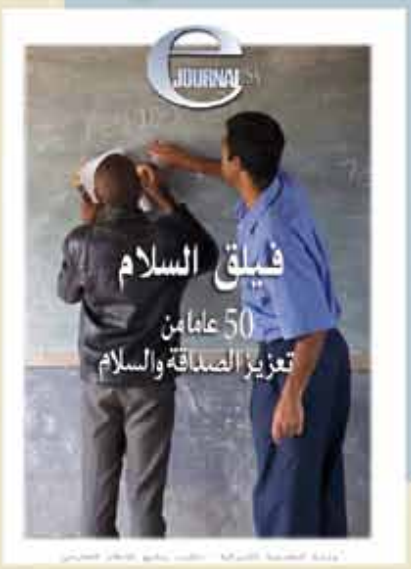

Монгол English 中文 Français Português 한국어 Українська 日本語
Türkçe Tiếng Việt Pashto Urdo فارسی عربي Русский Español

وزارة الخارجية الأميركية • مكتب برامج الإعلام الخارجي